مجلة الطفولة والتربية – العدد الرابع والأربعون – الجزء الرابع – السنة الثانية عشرة – أكتوبر ٢٠٢٠

[٨]

الخصائص السيكومترية لدالة تمييزية مقترحة للكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

د. حسام عباس خليل سلام
أستاذ التربية الخاصة المساعد

الخصائص السيكومترية لدالة تمييزية مقترحة للكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

د. حسام عباس خليل سلام*

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى بناء دالة تمييزية مكونة من (٧) مقاييس فرعية، والتحقق من خصائصها السيكومترية في الكشف المبكر على الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) تلميذاً بالصف الأول الابتدائي (الموهوبين/ ذوي صعوبات التعلم/ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم)، وقد حاولت الدراسة التعرف على مستوى أداء أفراد العينة في كل مقياس من المقاييس الفرعية للدالة التمييزية، والتحقق من كفاءة الدالة التمييزية في التنبؤ بالأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، وتوصلت النتائج إلى ارتفاع درجة الخصائص السيكومترية للدالة التمييزية في الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وكذلك كفاءة الدالة في تمييز الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، وكذلك صلاحية الدالة في التنبؤ بالأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

abstract:

The study aimed to build a discriminatory function consisting of (7) sub-scales, and to verify its psychometric properties in early detection of gifted children with learning difficulties. The study attempted to identify the level of performance of the sample members in each of the sub-scales of the discriminatory function, and to verify the efficiency of the discriminatory function in predicting gifted children with learning difficulties. As well as the efficiency of the function in distinguishing gifted children with learning difficulties in early childhood, as well as the validity of the function in predicting gifted children with learning difficulties.

* أستاذ التربية الخاصة المساعد.

مقدمة:

من ركائز المجتمعات ذات الرؤي التطويرية والناشدة للتقدم الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة؛ حيث أنها البناء الأساسي في تكوين شخصية الطفل والذي يمثل نواة المجتمع، فمن خلالها تَغرس دعائم نموه المعرفي والنفسي والاجتماعي، ويلزم لتحقيق تلك الرؤي الاهتمام بالتحسين والتنمية، فيجب تحسين قدرات الأطفال وتذليل الصعوبات أمامهم، وتنمية مواهبهم إلى أقصى مستوى ممكن من قدراتهم.

وبالنظر إلى الأدب التربوي والتراث السيكولوجي نرى أن مصطلح الموهوبين ذوي صعوبات التعلم قد واجه الكثير من الجدل بين الباحثين المتخصصين في التربية وعلم النفس والطب النفسي، وكل فريق أدلى بدلوه في محاولات صادقة للوصول إلى فهم أعمق لحقيقة وجود هذه الفئة من عدمه، وبتواتر الدراسات وتشعب البحوث في مختلف الميادين المرتبطة بدراسة هذه الفئة، وجدنا أنه في الآونة الأخيرة قبولاً لهذا المفهوم عالمياً وعربياً.

فعالمياً فقد نجح المؤتمر الذي عقد في جامعة جونز هوبكنز في إثبات وجود الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم، حيث ضم المؤتمر خبراء من مجالات صعوبات التعلم والموهبة لدراسة هذا الموضوع، وفى ذلك الوقت ظهر الاهتمام بإشباع حاجات الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم (العقاد، ٢٠٢٠).

أما عربياً؛ فقد أشار جروان، (٢٠١٤) إلى أن هناك تجاهلاً وإهمالاً لهذه الفئة، وقد يكون ذلك راجعاً إلى سيادة الأفكار السلبية المسبقة عنهم، كالقصور والعجز؛ دون النظر إلى قدراتهم ومواهبهم، وكذلك صعوبات التشخيص الناجمة عن التناقض بين استعدادات الطفل العقلية وانخفاض مستواه التحصيلى؛ وندرة أدوات التشخيص المناسبة، وتواضع مستوى مهارات المعلمين والآباء في التعرف على الموهوبين.

وتعد عملية الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم غاية في الأهمية؛ فهي تساهم في تحديد المستوى النمائي غير العادي لديهم، وإبراز المواهب التي تفوق مستواهم العمري، ويتم في ضوء تلك العملية تحديد حاجاتهم واهتماماتهم وميولهم

وقدراتهم، وبالتالي تقديم الخدمات التربوية المناسبة ضمن البيئة المناسبة، ويتوقف ذلك على سلامة تفاصيل إجراءات عملية الكشف المتبعة في تصنيفهم (العتيبي، ٢٠١٨).

وتتفق الدراسات على ضرورة الاهتمام بأدوات التعرف المبكر على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وأن يتضمن دلالات القياس لمؤشرات الأداء اختبارات الانجاز، والذكاء والتفكير، والسلوك ومفهوم الذات، واستبيانات للمعلمين وأولياء الأمور (بنين، ٢٠١٨)، (حسن، ٢٠١٧)، King, E.(2015)، Krochak L, alberta c, and ryan T. (2017).

وتمر عملية الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بمجموعة من الخطوات المرحلية باستخدام أدوات وأساليب مناسبة، وتتكون من ثلاث مراحل هي الترشيح والتصفية والقياس، في ضوء تعريف الموهوب ذي صعوبة التعلم. (جروان، ٢٠١٤).

وهناك صعوبات تواجه عملية الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين دوي صعوبات التعلم، منها اختلاف تعريفات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، والنظريات المفسرة لهذه الفئة، فهم أفراد لهم صفات متناقضة ومتمايزة من الخصائص، تجعل خاصية الإقناع أو الطمس تظهر بدرجة عالية؛ حيث يبدو الطفل كما لو كان عادياً، فيستبعد من مظلة التربية الخاصة سواء مظلة الموهوبين أو مظلة صعوبات التعلم (Storrs,C. 2015).

ومع تلك الأهمية إلا أنها عملية معقدة؛ حيث لا يوجد معيار موحد يمكن أن يستخدم لتحديدهم، كما أنها تتطلب الكثير من الإجراءات والأدوات، وذلك بسبب تباين مكونات مفهوم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والتي تتضمن محكات الاستبعاد الداخلي والخارجي والقدرات العقلية والمواهب الخاصة، والتداخل بين خصائصهم وخصائص فئتي الأطفال الموهوبين والأطفال ذوي صعوبات التعلم (بنين، ٢٠١٨).

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحث التدريسي والبحثي بمرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا لمقررات وموضوعات مرتبطة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وبالبحث في الأدب النفسي والتربوي المهتم بالكشف عن هذه الفئة، لاحظ وجود قصور في استدلالية الاختبارات والمقاييس المستخدمة في الكشف المبكر عن هذه الفئة؛ فاختبارات الذكاء تحصر هؤلاء الأطفال في مدى ضيق من توزيع القدرة، ما يؤدي إلى ضعف في الكفاءة التمييزية لهؤلاء الأطفال، أما اختبارات التحصيل فهي مصممة بتوزيع معياري لمجتمع بعدد كبير، وتمييز هؤلاء الأطفال لا يتم في المدى الكلي لقدراتهم؛ حيث أن الموهبة الرياضية أو الموسيقية أو اللغوية أو الفنية أو القدرة على القيادة، تنحصر في المدى الضيق بالطرف العلوى من التوزيع العام، كما أن الصعوبة في التعلم تنحصر في الطرف السفلي من المدى العام لدرجات الأطفال العاديين في التحصيل الدراسي بالمجتمع العام، وبسبب عدم الأخذ باختلاف نوع المحك للتصنيف؛ فإن هذه الاختبارات تعاني من ضعف القدرة التمييزية للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، والذين لديهم مواهب خاصة ويعانون من تدني مستوى التحصيل الدراسي، كما أن الاكتفاء بتشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال ملاحظة وتقدير سماتهم السلوكية يفتقر إلى معايير التقنين، حيث أن نتائج تلك الدراسات يتم تفسيرها في ضوء المعايير المطورة للبيئة المحلية.

وتهدف الدراسة الحالية إلى بناء دالة تمييزية من عدة مقاييس فرعية، والتحقق من خصائصها السيكومترية في الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ويمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيس التالي:

- ما الخصائص السيكومترية للدالة التمييزية المقترحة للكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟

وبالتحديد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما الخصائص السيكومترية لكل مقياس فرعي من مقاييس الدالة التمييزية في الكشف عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من حيث (الصدق– الثبات)؟

- ما مستوى أداء الأطفال (الموهوبين– ذوي صعوبات التعلم– الموهوبين ذوي صعوبات التعلم) في كل مقياس من المقاييس السبعة الفرعية للدالة التمييزية؟
- هل يمكن التنبؤ بالأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم في ضوء الدالة التمييزية المقترحة؟

أهمية الدراسة:

- الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، من أجل توفير الخدمات التربوية المناسبة لهذه الفئة.
- التنبؤ بالأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم في ضوء بعض الدلالات التشخيصية.
- حاجة ميدان علم النفس والتربية الخاصة إلى أداة مناسبة للكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في ظل ندرة هذا النوع من المقاييس في البيئة العربية.
- مساعدة المعلمين وأولياء الأمور في الكشف المبكر عن الموهبين ذوي صعوبات التعلم.
- معظم الدراسات العربية التي تناولت تشخيص فئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم أجريت على طلاب من فئات عمرية متقدمة، مما يعطي أهمية لهذه الدراسة كونها تهدف إلى الكشف المبكر عن هذه الفئة من الأطفال الأكثر حرماناً من تلقي الخدمات التربوية المناسبة.

اهداف الدراسة:

- تصميم دالة تمييزية من مجموعة مقاييس وتقييم خصائصها السيكومترية في الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وذلك باستخراج كل من الصدق والثبات للدالة التمييزية ومقاييسها الفرعية.
- التعرف على كفاءة الدالة المقترحة في تمييز الأطفال (الموهوبين– ذوي صعوبات التعلم– الموهوبين ذوي صعوبات التعلم) من خلال أداءهم على المقاييس الفرعية للدالة التمييزية.

- الكشف عن قدرة الدالة التمييزية المقترحة في الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

حدود الدراسة:

أدوات الدراسة: تحددت الدراسة بالدالة التمييزية المقترحة والتي تتكون من عدد (٧) مقاييس فرعية قام الباحث بإعدادها وهي:

١- مقياس الاستدعاء المتتابع.
٢- مقياس الانتباه الانتقائي.
٣- مقياس التفكير الاستدلالي.
٤- مقياس الفهم اللغوي.
٥- مقياس الثبات الانفعالى.
٦- مقياس الاهتمامات والميول.
٧- مقياس السمات الشخصية.

عينة الدراسة:

تتحدد عينة الدراسة بالأطفال الموهوبين وذوي صعوبات التعلم والموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالصف الأول الابتدائي.

- **حدود موضوعية:** تتحدد الدراسة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقاييس الدالة التمييزية المقترحة للكشف المبكر عن التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، كما تتحدد الدراسة بأسئلتها والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.
- **حدود بشرية:** يتمثل مجتمع الدراسة بجميع تلاميذ الصف الأول الابتدائي بثلاث مدارس ابتدائية بمحافظة الجيزة، وتتمثل عينة الدراسة من التلاميذ الموهوبين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بنفس مدارس مجتمع الدراسة، والذين تم تصنيفهم في السجلات الرسمية للمدرسة ويتلقون خدمات تربوية مناسبة لنوع الموهبة أو الصعوبة، ويتم تطبيق المقاييس الفرعية للدالة التمييزية عليهم للكشف عن فعاليتها في التعرف على (الموهوبين/ ذوي صعوبات التعلم/ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم).
- **الإطار الزمني:** تم تطبيق الدالة التمييزية والتحقق من خصائصها السيكومترية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠.

- الإطار المكاني: تتحدد الدراسة بثلاث مدارس ابتدائية بمحافظة الجيزة؛ حيث اشتملت العينة على التلاميذ الموهوبين والتلاميذ ذوى صعوبات التعلم والتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وفيما يلي بيان بتلك المدارس.

جدول رقم (١)

بيان بتوزيع عينة الدراسة على مدارس التطبيق

المدرسة	نوع العينة	عدد الطلاب	عدد طلاب الصف الأول الابتدائي
أبو الهول الابتدائية القومية	موهوبين	١٧	٢١٩
النيل الابتدائية التجريبية	ذوي صعوبات تعلم	٢٣	٢٤٣
مصطفى كامل التجريبية	موهوبين ذوي صعوبات تعلم	١٦	١٩٨

إجراءات اختيار العينة:

- تم اختيار عينة البحث من التلاميذ الموهوبين والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وهاتين العينتين مصنفتين بالفعل، ويتلقون خدمات تربوية خاصة، سواء بحجرة المصادر لذوي صعوبات التعلم، أو من خلال مدرسي الأنشطة الصفية أو اللاصفية بالنسبة للطلاب الموهوبين، ومن هاتين العينتين يتم استخراج العينة الثالثة الخاصة بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- تم تطبيق اختبار جود انف– هاريس للتأكد من تجانس الأطفال بالعينات الثلاث في درجات الذكاء، وقد تراوحت الدرجات بين (١٠٠: ١١٠).
- التحقق من تجانس العينات الثلاث في العمر الزمنى، من خلال مراجعة ملفات التلاميذ ورصد تواريخ الميلاد لترتيب الأطفال حسب العمر الزمني، واستبعاد الأطفال الذين يقعون خارج المتوسط العمري للعينة.
- تم تطبيق مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي للتحقق من تجانس أفراد العينة في هذا الجانب.

تجانس عينة الدراسة:

تم التحقق من تكافؤ مجتمع الدراسة وعينات الدراسة الثلاث (الموهوبين/ ذوي صعوبات التعلم/ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم) من حيث العمر الزمني، ودرجة الذكاء، والمستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

قيم " H " لدلالة الفروق بين المجموعات المجموعات الثلاث على متغيرات العمر الزمنى، الذكاء، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي

المتغير	اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة " H "	الدلالة
العمر الزمني	١- الموهوبين	١٧	٧.١٧٦	٠.٣٠٨	١٧.٠٣	٣	٠.١٦	غير دالة
	٢- ذوي صعوبات التعلم	٢٣	٧.٢٠١	٠.٣١٤	١٦.٩٤			
	٣- الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	١٦	٧.١٨٧	٠.٣٢١	١٧.٠٦			
الذكاء	١- الموهوبين	١٧	١٠٣.١	٤.٣٢١	١٧.١٩	٣	٠.٢٩	غير دالة
	٢- ذوي صعوبات التعلم	٢٣	١٠٢.٩	٤.٤١٥	١٦.٨١			
	٣- الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	١٦	١٠٢.٨	٤.٣٩٩	١٦.٩٤			
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	١- الموهوبين	١٧	٤٢.٩٥	٢.٦١٣	١٧.٢٤	٣	٠.٩٣	غير دالة
	٢- ذوي صعوبات التعلم	٢٣	٤٣.٠٥	٢.٥٨٥	١٧.١٨			
	٣- الموهوبين ذوي صعوبات التعلم	١٦	٤٣.٠٣	٢.٥٩٥	١٧.٣٤			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (H) غير دالة إحصائيا، ما يشير إلى عدم وجود فروق في متغيرات العمر الزمني، الذكاء، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي بين التلاميذ عينة البحث (الموهوبين / ذوي صعوبات التعلم / الموهوبين ذوي صعوبات التعلم)، قبل تطبيق الدالة التمييزية المقترحة.

مصطلحات الدراسة:

الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

هم أولئك التلاميذ الذين لديهم موهبة ظاهرة أو إمكانات عقلية فائقة في مجال أو أكثر، ومع ذلك يظهرون تفاوتاً كبيراً في مجال أكاديمي محدد وبين مستوى إنجازهم المتوقع المعتمد على قدراتهم العقلية (حجازي، ٢٠١٩).

الدالة التمييزية:

هي الدالة التي يمكن من خلالها التمييز بين المجموعات، أي الفصل بين الأفراد في ضوء مجموعة من الخصائص والسمات، وهي نموذج رياضي يمكن

صياغته من خلال مؤشرات عينة تم اختيارها عشوائياً، وهي تساعدنا من اختبار أي خاصية وتحدد المجموعة التي تنتمي إليها (الشكرجي والنعمي، ٢٠٠٧).

الخصائص السيكومترية:

ويقصد بها معايير القياس النفسي، وتتكون من سيكو Psycho أي نفسي، ومترو Metro أي قياس (الشنباري، ٢٠١٧)، ويقصد بها هنا دلالة كل من الصدق والثبات.

إجرائياً: ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها فعالية مؤشرات المفردات الفرعية لكل مقياس من مقاييس الدالة المقترحة والدرجة الكلية للدالة التمييزية (صدق وثبات المقاييس الفرعية للدالة التمييزية) في الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

الصدق: هو المدى الذي تقيس تلك الأداة ما بنيت من أجله (النبهان، ٢٠١٥).

الثبات: هو درجة التجانس بين نتائج مقياسين في تقدير صفة أو سلوك ما (النبهان، ٢٠١٥).

الاستدعاء المتتابع:

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه "مستوى قدرة الفرد في سرعة المعالجة الصحيحة لحل عدد من المهام المعرفية من خلال استدعاء مثيرات معينة في زمن محدد، وذلك كما تقيسها المفردات الفرعية لدالة الاستدعاء المتتابع، أحد مقاييس الدالة التمييزية موضوع الدراسة".

الانتباه الانتقائي:

هو مستوى قدرة الفرد على تمييز المثيرات المهمة المرتبطة بالأهداف المطلوبة واستبعاد المثيرات الأخرى غير المرتبطة بهذه الأهداف" (Reuter et al. 2019)

التفكير الاستدلالي:

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه "نشاط عقلي وتفكير منظم، يمكن الطفل من الوصول إلى نتائج صحيحة من مقدمات معلومة وطرح حلول غير تقليدية لمشاكل

ما، وتقاس بدرجة الطفل على مقياس التفكير الاستدلالي بأبعاده الثلاث (الاستنباط والاستقراء والاستنتاج).

الفهم اللغوي:

يعرفه الباحث بأنه: قدرة الطفل على معرفة معنى الكلمة والجمل، وتفسير دلالاتها، وفهم النص وإدراك العلاقات داخل النص واستخراج الأفكار والمعاني والتضاد وتلخيص تلك الأفكار

الثبات الانفعالي:

هو حالة من التروي والمرونة الوجدانية حيال المواقف الانفعالية المختلفة التي تجعل الأفراد أكثر سعادة وهدوء وتفاؤلا وثباتا للمزاج وثقة بالنفس، أما فقدانه فهو عبارة عن مشاعر سلبية كالشعور بالانقباض والكآبة والتشاؤم والمزاج المتقلب (ماجد أبو سلامة، ٢٠١٤).

الاهتمامات والميول:

هي رغبة الطفل وانجذابه نحو نشاط إيجابي ما وبذل أكبر جهد للمحافظة عليه والاستمرار فيه، ويكون هذا مصدر شعور داخلي بالرضا عن الذات والسعادة والثقة بالنفس.

سمات الشخصية:

هى نمط سلوك مستمر وثابت نسبيًا بحيث يمكن اعتباره مكونًا مميزًا (جابر، وكفافى، ١٩٩٣).

المقياس:

هو إجراء منظم لقياس عينة من السلوك أو ملاحظة ووصف سمة أو أكثر من سمات الفرد بالاستعانة بأداة أو نظام تصنيف معين، ومرتبط بقياس المجالات الوجدانية أو تلك التي يتم قياسها على سلم يتألف من عدد من الدرجات ٣ أو ٤ أو ٥ (النبهان، ٢٠١٥).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

بدراسة الأدب النفسي والتربوي المرتبط بالكشف عن الموهوبين وذوي صعوبات التعلم، نجد أن جهد الباحثين قد تناول مجموعة من العمليات العقلية المختلفة،ويمثل الذكاء حجر الزاوية فيها، معتمدين في ذلك على تصنيف ثورندايك الثلاثي للذكاءات وهي الذكاء الاجتماعي والحسي والمجرد، كما اهتم جانب آخر من الباحثين بتصنيف ثيرستون للقدرات العقلية؛ حيث قسمها إلى سبع قدرات هي المعاني، والسرعة الإدراكية والطلاقة اللغوية، والذاكرة اللفظية والبراعة العددية والتفكير الاستدلالي والعلاقات المكانية. (محمد أبو القاسم، ٢٠١٧).

وبعد ظهور دراسات جيلفورد والتي تناولت قياس الإبداع من خلال مكونات الذكاء، وتمييزه بين نوعين من التفكير هما المتقارب والمتشعب، وأن التفكير المتشعب لدى المبدع أكثر استخداماً من التفكير المتقارب، جاءت دراسات ويتي Witty لتتشكك في ما ذهب إليه جيلفورد، فقد أشار ويتي Witty إلى أن اختبارات الذكاء تفتقر إلى الكشف عن عناصر الإبداع والموهبة (وتر، ٢٠٢٠).

ومع ظهور مصطلح الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، تم استخدام اختبارات الذكاء كقدرة عامة، حاول الباحثون من خلالها تشخيص هذه الفئة، غير أن الأبحاث الحديثة توصلت إلى محدودية اختبارات الذكاء في الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وهذا مما يدعم دراسات ويتي Witty (Smoke ,T 2019).

فعند عقد مقارنة بين المؤشرات المنذرة بوجود موهبة والدلالات التمييزية على وجود صعوبة في التعلم نلحظ تناقضاً بين طرفي المقارنة، فالأطفال الموهوبين يتمتعون بإغلاق جيد للذاكرة الحسية طويلة المدى، وغزارة المفردات اللغوية، ودرجة عالية في الاستدلال والفهم المجرد، والميل إلى التفكير المتشعب، وخيالي ومبدع وأفكاره مرنة وأصيلة، وأسئلته معقدة ودقيقة، ويتمتع بدرجة كبيرة من الدافعية والتميز في الأنشطة اللاصفية (البلوي، والمومني، ٢٠١٦).

أما الأطفال ذوي صعوبات التعلم، فأدائهم الحسابي ضعيف، ومهارات الكتابة لديهم سيئة، والخط غير مقروء، كما أن لديهم مشكلات تتعلق بالنطق الصحيح للحروف والتهجي، ما أدى إلى صعوبة كبيرة في الفهم واستيعاب الأنشطة التتابعية،

ولـديهم نقـص واضـح فـي المهـارات الـنفس لغويـة والتـي تتعلـق بالعمليـات النفسـية النمائية، ودرجاتهم الصفية على الاختبارات الشهرية متدنية. (جروان، ٢٠١٤).

وبتحليـل تلـك المقارنـة ودراسـة دلالاتهـا مـع خصـائص فئـة الموهـوبين ذوي صـعوبات الـتعلم، نجـد أن الأطفـال الموهوبين ذوي صـعوبات الـتعلم لـديهم ميـول لا صفية بعيدة عن الأنشطة الدراسية، فلا يهتمون بالتفاصيل الجزئية ويركزون أكثر علـى الصـورة الكليـة، وأسـئلتهم فضـولية اسـتطلاعية وغريبـة، ومهـاراتهم الاسـتدلالية عاليـة، ولـديهم نزعـة قويـة للتفكيـر الناقـد وحـل المشـكلات، ويتمتعـون بقـدر كبيـر مـن الحس القيادي، ومع ذلك فهم يخجلون من التعبير عن افكارهم وأراءهم رغم قدرتهم اللفظيـة، كمـا أنهـم يظهـرون الثقـة بـالنفس، وعلـى الـرغم مـن أنهـم يـدركون القصـور الأكـاديمي لـديهم ويتجنبـون الإعـداد والتحضـير للأعمـال الصـفية، إلا أنهـم يتعـاملون بسـهولة مـع النشـاطات والواجبـات المدرسـية دون اعتبـار لصـعوبات تعلمهـم، كمـا أنهـم يتسببون فـي إحداث درجـة مـن الفوضـى داخـل الفصـل الدراسـي، ويفضـلون تلخـيص المقـررات الدراسـية والتركيـز علـى المفيـد منهـا، ويسـعدون بالتحـديات للمشـكلات غيـر الرقمية، ويتسمون بالسرعة في رسم الأشكال والمنحنيات البيانية، غير أن كثيراً منهم لديـه ضـعف فـي الإنجـاز الأكـاديمي فـي فـروع الرياضـيات، ولـديهم فجـوة واسـعة بـين مستوى التعلم الشفهي والنشاط الكتابي، ويشاركون زملائهم في الأنشطة اللاصفية بأفكـار جديـدة بهـا تخـيلات إيجابيـة غيـر تقليديـة.)محمـد أبـو القاسـم، ٢٠١٧)، (الهاجري، ٢٠١٥)، (وتر، ٢٠٢٠)، (McCoach,D.B.& Siegle,D.(2013، McGregor, B. (2017).

ومـع ذلـك فنلاحظ عليهم مسـحة الإحبـاط والاضـطراب بسـبب عـدم التخطـيط والخوف من الفشل والشعور بالنقص، ما يزيد من درجة القلق والتوتر لديهم خاصة فيما يتعلق بالقدرة على الإنجاز الأكاديمي، ما يجعلهم عدائيين مع المحيطين بهم، ويبتكرون مفاهيم اجتماعية خاصة بهم عند تعاملهم مع زملائهم ما يظهر قدرتهم على حل المشكلات بذكاء، ويميلون إلى الانعزالية والبعد عن العلاقات الاجتماعية المتشعبة مع الآخرين، ما يعد مؤشراً على تأخر نضجهم الاجتماعي، وشعورهم بأنهم منبوذون يجعلهم أكثر نقداً للآخرين بصورة هدامة (حسن، ٢٠١٧).

وعن نسبة انتشار الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، فقد كشفت دراسة أمريكية استمرت ثلاث سنوات أن نسبة انتشار الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ٣.٥%، وقد أجريت على عينة قوامها ٢٢٠٠٠ طفل، كما توصلت دراسة مجلس الاتحاد الوطني للموهوبين بالولايات المتحدة الأمريكية إلى أن عدد الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بلغ ثلاثة ملايين طفل بنسبة ٦ % من تعداد الأطفال بالتعليم العام، ومن هنا زاد اهتمام الدول المتقدمة بدراسة دلالات تمييز الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتقديم الخدمات المناسبة على نحو صحيح (دبابنة، ٢٠١٥).

ويعتبر الكشف المبكر هامًا جداً للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؛ حيث الدور الوقائي باتخاذ الإجراءات الضرورية لاستثمار الامكانات والحد من الفاقد التعليمي، ويتم ذلك من خلال تحديد هؤلاء الأطفال، عن طريق زيادة الوعي بخصائص هذه الفئة، ثم اهتمام الجهات الحكومية والمجتمع المدني بدراسات مسحية للكشف عن هؤلاء الأطفال في سن مبكرة، من خلال الفحص السريع للقدرات العقلية والنفس لغوية والحس حركية وكذلك المهارات الاجتماعية والانفعالية (Sumida, M. 2020).

ولأهمية الكشف المبكر فقد اهتمت الدراسات بتطوير الأدوات التشخيصية والبرامج العلاجية والتنموية، غير ان ثمة دراسات توصلت إلى افتقار بعض أدوات الكشف المبكر للخصائص السيكومترية اللازم توافرها في تلك الأدوات، علاوة على الفروق الفردية بمرحلة الطفولة المبكرة ما يفرض قيودا على الدلالات التمييزية والتنبؤ بصدق وثبات عالٍ عن مؤشرات الموهبة وصعوبة التعلم عند بعض الأطفال دون سن السادسة أو أطفال السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية (Figg, S. D., Rogers, 2018).

وأورد جروان، (٢٠١٤) أن هناك عدة محكات للتعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، المحك الأول هو التصنيف النوعي بناء على وجود صعوبة ترتبط بأحد المجالات الأكاديمية، وتميز نفس الطالب في أحد مجالات الموهبة، أما المحك الثاني فهو التباين بين الذكاء والأداء في التحصيل الدراسي؛ حيث ينخفض التحصيل بشكل لا يتفق مع نسبة ذكاء الطالب وقدراته الكامنة، والمحك الثالث هو الاستبعاد؛

حيث يتم استبعاد كل صفة تتناقض مع التعريف الإجرائي للموهوبين ذوي صعوبات التعلم وعدم الخلط مع مظاهر الإعاقات العقلية الأخرى.

ولكي تسير إجراءات الكشف المبكر عن الموهوبين دوي صعوبات التعلم في الاتجاه الصحيح لابد من تأهيل المعلمين والآباء لملاحظة وقياس خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لديهم (البخيت، عيسى، ٢٠١٢).

وقد تناولت الدراسات السابقة الجوانب المختلفة لعملية تشخيص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ويتناول الباحث بعضاً منها في السطور التالية:

فقد هدفت دراسة العقاد، (٢٠٢٠) إلى الكشف عن الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني، وذلك من خلال إعداد مقياس للتعرف على هذه الفئة، وتكونت العينة من (٣٤٩) طالبا من الصفوف الثامن– الثاني عشر، وأظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس أو الصف الدراسي، مع وجود فروق بين مجموعة في الاتجاهات نحو المعلمين، ونحو المدرسة، وكذلك الدافعية والتنظيم الذاتي.

كذلك دراسة سوميدا Sumida، (٢٠٢٠) عمدت إلى الكشف عن لتلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من خلال تصميم قائمة لخصائصهم السلوكية مكونة من ٦٠ مفردة لقياس التفكير والمهارات السلوكية، وتكونت العينة من ٨٦ طفلا موهوباً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان ٥٠ % من التلاميذ الموهوبين يعانون من صعوبات التعلم.

وفي دراسة أسولين Assouline، (٢٠١٩) والتي هدفت إلى الكشف عن الخصائص النفسية والاجتماعية للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات تعلم الكتابة، وتكونت العينة من ١٤ طالبا بالمرحلة الابتدائية، وتوصلت النتائج إلى ضرورة الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وأهمية مراعاة التباعد الداخلي بين القدرة والتحصيل، حيث أن نسبة هذه الفئة إلى ٣.٨% بين الطلبة العاديين.

وفي بعد آخر جاءت دراسة سموك Somoke (٢٠١٩) للكشف عن مستوى معرفة المعلمين بخصائص الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم، وتوصلت النتائج إلى أن (٣٠ %) لا يعرفون هذا الاصطلاح، وأن (٦٠ %) من المعلمين ذوو خبره في تدريس الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والكشف عنهم، وأن المعلمين بحاجة لتأهيل للكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، والتعامل معهم.

وهدفت دراسة بنين، (٢٠١٨) إلى الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية، وعوامل ظهورها، وكانت عينة الدراسة ٦٠ طالباً، واستخدم اختبار تورانس، ومقياس الذكاء رافن، ومقياس صعوبات التعلم في الرياضيات، وتوصلت النتائج إلى أن هذه الفئة تمثل نسبة ٥% من مجموع الطلاب، مع وجود أسباب ذاتية وبيئية وراء ظهورها.

وهدفت دراسة حسن (٢٠١٧) إلى التعرف على خصائص الموهبين ذوي صعوبات التعلم، والمواهب الفنية والموسيقية التي يتمتع بها بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وأن بعض الموهوبين يجدون صعوبات تعلم في الرياضيات القراءة، كما حددت معايير الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات تعلم في ضوء خصائص هؤلاء التلاميذ.

وهدفت دراسة محمد أبو القاسم، (٢٠١٧) إلى الكشف عن ذوي صعوبات التعلم ببرامج الموهوبين بمدينة الرياض، وما هي أنوع تلك الصعوبات، وتكونت عينة الدراسة من (١١٥) تلميذا من الموهوبين وأعمارهم (٩–١٥) سنة، وتم تطبيق مقياس صعوبات التعلم واختار وكسلر، وأشارت النتائج ارتفاع مستوى صعوبات التعلم لدى عينة الموهوبين بنسبة (٨.٣١).

وهدفت دراسة البلوي، والمومني، (٢٠١٦) إلى الكشف عن السمات الشخصية للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، من خلال استبانة، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في وجهة نظر المعلمون في السمات الشخصية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس، مع وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح فئة البكالوريوس.

كما هدفت دراسة الهاجري، (٢٠١٥) إلى بناء مقياس للكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بالبحرين، علي عينة (٦٥٤) تلميذاً تم تشخيصهم أن لديهم صعوبات في التعلم و يتلقون خدمات تربوية في غرفة المصادر، وأعدت الباحثة قائمة بمؤشرات الموهبة وصعوبات التعلم لدى التلاميذ، وتوصلت إلى أن صلاحية المقياس والذي سمته "صهب" في الكشف عن الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

كما أشارت بخيت وعيسى، (٢٠١٢) إلى أهمية الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وكانت العينة (٢٤٤) تلميذاً بالمرحلة الابتدائية، وتم استخدام اختبار رافن للمصفوفات واختبار تورانس للتفكير الإبداعي وقائمة تقدير السمات السلوكية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتوصلت النتائج إلى ان نسبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بلغت ٣,٣ % وان هناك دلالات إحصائية تعزى لمتغيرات المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة وأنها ذات أثر في الكشف عن الموهبة لدى ذوي صعوبات التعلم.

وهدفت دراسة رايس وماك كوش Reis & McCoach، (٢٠١٧) إلى اكتشاف خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وأثر ذلك في تحصيلهم الأكاديمي، وتوصلت النتائج إلى أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لديهم من الخصائص ما يجعلهم مبدعين ومن ذلك القدرة على حل المشكلات، وسعة الذاكرة والتفكير الاستدلالي والتخيل وروح الفكاهة، وقد أوصت الدراسة بضرورة الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

وفي محاولة لتحديد هوية الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم جاءت دراسة البرت وكروشاك Krochak , Alberta , & Ryan، (٢٠١٧) لتوضيح صعوبات تحديد هوية هذه الفئة، وأظهرت النتائج أن الموهبة التي تحجب صعوبة التعلم تؤدي إلى مشاكل سلوكية تخريبية بالإضافة إلى الإحباط والاكتئاب، وأن صعوبات التعلم التي تحجب الموهبة تؤدي إلى هدر محتمل لطاقات هؤلاء الطلاب وهدر فرصة تطوير مواهبهم النوعية، وضرورة إجراء مزيد من البحوث للكشف المبكر عن هؤلاء الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

وقام داون وستورز Dawn,B ,Storrs,C (٢٠١٥) بإجراء دراسة للكشف عن الطلبة الموهوبين دوي صعوبات التعلم من خلال تحديد خصائصهم الإدراكية والذاكرة لديهم والصعوبات الأكاديمية كالقراءة والحساب والتهجي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) من المتفوقين (٢٦) من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين في الذاكرة البصرية، ولكن يوجد فروق دالة في الاستدعاء البصري والتتابع البصري ومهارات الانتباه الانتقائي، وأن لديهم قصور في إدراك الحروف والأرقام المتشابهة، وكذلك تسلسل الحروف والأرقام بشكل صحيح، كما ان أداءهم ضعيف في التفكير والاستدلال والتلخيص اللغوي.

كما أجرى ماكوتش وسيجل McCoach,D.B.& Siegle,D (٢٠١٣) دراسة للتأكد من الخصائص السيكومترية لقياس اتجاهات الموهوبين متدني التحصيل نحو المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٩) من الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني وذوي التحصيل المرتفع. وتوصلت النتائج إلى أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات، كما أن هناك فروقًا دالة إحصائياً بين الموهوب مرتفع التحصيل والموهوب متدني التحصيل في الاتجاهات نحو المعلمين والمدرسة، وتنظيم الذات، لصالح ذوي التحصيل المرتفع.

وهدفت دراسة فيج وروجيرز وماكروميك Figg, S. D., Rogers, K. B., McCormick (٢٠١٨) إلى تمييز الموهوبين مرتفعي التحصيل عن الموهوبين متدني التحصيل من خلال مفهوم الذات الأكاديمي وأسلوب التفكير، وتوصلت الدراسة إلى أن الموهوبين متدني التحصيل أظهروا مفهوم ذات أكاديمي أقل من مرتفعي التحصيل.

وهدفت دراسة ماك جريجور McGregor (٢٠١٧)، الى الكشف عن الأطفال ذوى صعوبات التعلم الموهوبين من خلال نموذج فهرست صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طفلاً في المرحلة العمرية من(٤-٧) سنوات من الموهوبين، وتوصلت النتائج إلى صلاحية النموذج المقترح بالإضافة إلى مقياس وكسلر للكشف عن الأطفال ذوى صعوبات التعلم الموهوبين مبكراَ.

اجراءات الدراسة:

أدوات الدراسة:

(١) اختبار رسم الرجل لجودانف- هاريس:

(ترجمة محمد فرغلى، وعبد الحليم محمود، وصفية مجدى،٢٠٠٤)

يهدف إلى قياس درجة ذكاء الأطفال من سن ٣.٥: ١٥ سنة، وهو اختبار غير لفظي، ويطبق على الأطفال بصورة فردية أو جماعية، إلا في الطفولة المبكرة يُطبق عليهم فرديًا.

وفيه يطلب من المفحوص رسم صورة رجل على أفضل نحو، ويكون التقدير فيه على أساس دقة الطفل في الملاحظة، وليس على المهارة في الرسم، ومجموع المفردات للمقياس (٧٣) مفردة، وتحسب الدرجة الخام من مجموع المفردات الصحيحة، وتستخرج الدرجات المعيارية بحساب نقطة التقاء عمود العمر الزمنى مع صف الدرجة الخام.

وقد تم حساب صدق الاختبار في البيئة المصرية، وأسفرت النتائج عن وجود معاملات ارتباط مرتفعة، فقد توصل "محمد غنيمه" إلى معاملات مرتفعة للصدق على عينة مصرية مع استانفورد بينيه تراوحت ما بين (٠.٨- ٠.٨٣)، كما وجدت "فاطمة حنفي" معامل الارتباط لدى عينة أخرى مصرية (٠.٧٩) وهو معامل ارتباط مرتفع ودال عند مستوى (٠.٠١) وقامت "عزة خليل" (١٩٩٣) بحساب الصدق بأسلوب صدق المحك مع اختبار وكسلر لذكاء الأطفال ووجدت أن معامل الارتباط ق بلغ (٠.٧٧) كما قامت رندا عبد العليم (٢٠٠٢) بحساب معامل ثبات الاختبار باستخدام التجزئة النصفية وكانت قيمتها (٠.٩٠) وهي قيمة ثبات عالية.

(٢) الدالة التمييزية: (إعداد الباحث):

تتكون الدالة التمييزية المقترحة من عدد (٧) مقاييس فرعية قام الباحث بإعدادها، وفيما يلي طريقة وإجراءات بناء تلك المقاييس الفرعية والتحقق من خصائصها السيكومترية:

أولاً: مقياس الاستدعاء المتتابع:

هدف المقياس: يهدف المقياس إلى تقييم مستوى معالجة الاستدعاء المتتابع لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

تصميم المقياس: يتكون من مجموعة من الكلمات في مجموعتين، وكل مجموعة لها مهام معينة، وتتضمن المجموعة الأولى (١٠) مفردات من الكلمات، كل مفردة تتكون من (٤) كلمات متشابهة وظيفياً مثل (ملعب، كرة، صفارة، حذاء رياضي)، أما المجموعة الثانية فتتضمن (١٠) مفردات من الكلمات، كل مفردة تتكون من (٤) كلمات متشابهة في الصوت مثل (هرم، قدم، قلم، غنم)، وقد تم بناء هذا المقياس في ضوء عدد من الدراسات السابقة منها Reuter, (2019), Barkley, R. (2013) Tsai-Chia-Ching-Karen,(2003)

طريقة التطبيق: يتم عرض كل مفردة على حدة لمدة (٣٠) ثانية، وذلك عن طريق جهاز "داتا شو"، وكل (٣٠) ثانية تختفي المفردة المعروضة، وتعرض مفردة جديدة.

زمن الاختبار: ثلاث دقائق.

تصحيح المقياس: يتم تسجيل الاستدعاءات في ورقة الإجابة، ويحصل كل طفل على درجتين:

درجة الاستدعاء المتتابع "وظيفياً" أ، ودرجة الاستدعاء المتتابع "صوتياً" ب، ويوضح الجدول (٣) الكفاءة السيكومترية للمقياس.

جدول رقم (٣)

يوضح صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس استدعاء الكلمات المتتابع من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الكلمات المتشابهة وظيفياً	٠.٨٠١	٠.٠١
الكلمات المتشابهة صوتاً	٠.٨١٨	٠.٠١
معامل صدق المقياس الكلي	٠.٨٢١	٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة عن مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

جدول رقم (٤)

يوضح صدق الاتساق الداخلي لمفردات مقياس استدعاء الكلمات المتتابع من خلال حساب معاملات ارتباط مفردات كل بعد بالدرجة الكلية له

البعد	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعد	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الكلمات المتشابهة وظيفياً	١	٠.٣٩٦	٠.٠١	الكلمات المتشابهة صوتياً	١١	٠.٤٥٦	٠.٠١
	٢	٠.٤٩١	٠.٠١		١٢	٠.٥٣٩	٠.٠١
	٣	٠.٣٨٩	٠.٠١		١٣	٠.٤٠٤	٠.٠١
	٤	٠.٤٧٦	٠.٠١		١٤	٠.٥٠١	٠.٠١
	٥	٠.٤٢٣	٠.٠١		١٥	٠.٣٤١	٠.٠١
	٦	٠.٣٩٦	٠.٠١		١٦	٠.٤٧١	٠.٠١
	٧	٠.٤٩١	٠.٠١		١٧	٠.٤٤٩	٠.٠١
	٨	٠.٣٨٩	٠.٠١		١٨	٠.٣٨٩	٠.٠١
	٩	٠.٤٧٦	٠.٠١		١٩	٠.٣٩٥	٠.٠١
	١٠	٠.٤٢٣	٠.٠١		٢٠	٠.٤٣١	٠.٠١

وبالنظر إلى الجدول أعلاه يتضح أن جميع معاملات ارتباط مفردات الاختبار ببعديه والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن جميع أسئلة البعد الأول تنتمي له.

ثانياً: الثبات:

(أ) حساب معامل ألفا كرونباك:

جدول رقم (٥)

يوضح ثبات مقياس استدعاء الكلمات المتتابع وأبعاده بطريقة معامل ألفا كرونباك

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الكلمات المتشابهة وظيفياً	٠.٧٩١	٠.٠١
الكلمات المتشابهة صوتاً	٠.٨٢١	٠.٠١
معامل صدق المقياس الكلي	٠.٨٤٠	٠.٠١

يتضح من الجدول أعلاه أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

(ب) طريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (٦)

يوضح ثبات مقياس استدعاء الكلمات المتتابع وأبعاده

بطريقة التجزئة النصفية

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الكلمات المتشابهة وظيفياً	٠.٨٠١	٠.٠١
الكلمات المتشابهة صوتاً	٠.٨١٨	٠.٠١
معامل صدق المقياس الكلي	٠.٨٢١	٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثانياً: مقياس الانتباه الانتقائي:

هدف المقياس:

يهدف إلى تقييم مستوى الانتباه الانتقائي لدى الأطفال الموهوبين ذوو صعوبات التعلم.

تصميم المقياس:

يتكون المقياس في صورته الأولية النهائي من ٣٢ مفردة تقيس مستو الانتباه الانتقائي لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.، وقد تم إعداد مفردات المقياس في ضوء الأدب النظري والتطبيقات السيكولوجية المرتبطة بالانتباه الانتقائي، ومنها (التهامي، ٢٠١٣)، (الدفاى، ٢٠١٨)، (السيد، ٢٠٠٣)، (مونيه، ٢٠١٩)، Reuter, (2019), Barkley, R. (2013) Tsai-Chia-Ching-، Tsai-Chia-Ching-Karen,(2013)، Richard, (2015) Karen,(2003)، Richard, A. E., &Lajiness-O'Neill, R. (2015). وفي ضوء تلك الخطوة تم تصميم المقياس من بعدين (الانتباه الانتقائي السمعي– الانتباه الانتقائي البصري).

قام الباحث باستطلاع رأي السادة المحكمين من بعض أساتذة الجامعات بأقسام علم النفس والتربية الخاصة والصحة النفسية، لمعرفة مدى ارتباط المفردة بالبعد وكذلك صياغة المفردة، وفي ضوء هذه الخطوة تم استبعاد عدد (٦) مفردات،

وأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٦) مفردة.، وبعد ذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج العينة الأصلية مكونة من (٢٠) طفل من الموهوبين وذوي صعوبات تعلم، بهدف تقييم زمن التطبيق والتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس.

ويستغرق تطبيق المقياس (٤٠) دقيقة، وتم اعتماد تصحيح الاختبار بإعطاء (٢) درجة للأداء الصحيح بنسبة ١٠٠ %، و(١) درجة للأداء الناجح بسبة (٥٠) %، و(٠) للمستوى لم يستطع.

وتبلغ الدرجة الكلية للمقياس مستوى الأداء الناجح بنسبة ١٠٠% (٥٢) وتبلغ الدرجة الكلية للمستوى المتوسط (٢٦) والدرجة الدنيا (٠)، وتبلغ الدرجة الكلية للبعد الواحد (سمعي أو بصري) الفرعي (٢٦) درجة ودرجة المستوى المتوسط (١٣) والدرجة الصغرى (٠).

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

أولا: الصدق:

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس بثلاث طرق:

الصدق المنطقي:

حيث تم تصميم المقياس وبناء مفرداته في ضوء الأدبيات النظرية والتراث السيكولوجي المرتبط بالانتباه الانتقائي، بالإضافة للاستفادة من المقاييس السابقة التي تناولت الانتباه الانتقائي، ثم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين.

الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة الاستجابة على كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. حيث يوضح الجدول (٧) تلك النتائج.

جدول(٧)

مؤشرات الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الانتباه الانتقائي

(ن = ٢٥)

البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط
الانتباه الانتقائي السمعي	١	٠.٥١٨**	الانتباه الانتقائي البصري	١٤	٠.٥٦٨**
	٢	٠.٥٠١**		١٥	٠.٣٢١**
	٣	٠.٥٩١**		١٦	٠.٥٦١**
	٤	٠.٥٥٦**		١٧	٠.٥٩٥**
	٥	٠.٤٧١**		١٨	٠.٥٤١**
	٦	٠.٥٦١**		١٩	٠.٤١١**
	٧	٠.٥٦٨**		٢٠	٠.٦٠٨**
	٨	٠.٣٩٣**		٢١	٠.٤٣٣**
	٩	٠.٥٨١**		٢٢	٠.٥٧١**
	١٠	٠.٦١٨**		٢٣	٠.٦٠٢**
	١١	٠.٥٣١**		٢٤	٠.٤٠١**
	١٢	٠.٥٥١**		٢٥	٠.٣٩١**
	١٣	٠.٥٧٦**		٢٦	٠.٥٨٦**

يتبين من الجدول (٧) بأن مؤشرات الاتساق الداخلي للمقياس تتمتع بمستوى دلالة مقبولة؛ وأن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً.

كذلك قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية على المهارة والدرجة الكلية على المقياس والجدول(٨) يبين ذلك:

جدول (٨)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمهارة والدرجة الكلية لمقياس الانتباه الانتقائي

(ن = ٢٥)

المهارة	معامل الارتباط
الانتباه الانتقائي السمعي.	٠.٧٠١
الانتباه الانتقائي البصري	٠.٧٣١

يتضح من الجدول (٨) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة على المهارة والدرجة الكلية على مقياس الانتباه الانتقائي دالة إحصائياً، مما يدل على أن دلالات صدق بناء مقياس مقبولة.

الصدق العاملي التوكيدي:

قام الباحث بحساب باستخدام التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد، وتوصلت النتائج إلى تشبع مفردات المقياس على مكونين أساسيين، وقد جاءت قيم التشبع على المكون الأول ما بين ٠.٧٩ – ٠.٧١ بنسبة تباين بلغت ٢٩.٧٨، في حين جاءت قيم التشبع على المكون الثاني ما بين ٠.٧٢– ٠.٦٨ بنسبة تباين بلغت ٢٤.٣١، وأن معاملات شيوع كلا المكونين جاءت مرتفعة على المقياس ككل، كما وصلت قيمة الجذر الكامن ١.٦ للمكون الأول، في حين وصلت ١.٤ للمكون الثاني، وحيث أن القيم أكثر من (ا)، فيمكن الاطمئنان بهذه النتائج إلى صدق المقياس.

ثانياَ: ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي عن طريق معادلة كرونباخ ألفا، وذلك بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٢٥) تلميذاَ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٣)، والجدو(٩) يوضح تلك النتائج:

جدول (٩)

معاملات الثبات باستخدام كرونباخ ألفا لمقياس الانتباه الانتقائي

(ن = ٢٥)

المهارة	معامل الارتباط
الانتباه الانتقائي السمعي.	٠.٧٧
الانتباه الانتقائي البصري	٠.٨١
الكلي	٠.٨٣

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات الثبات مقبولة، وأن الباحث يطمئن لاستخدام المقياس في الدراسة الحالية.

ثالثاَ: مقياس التفكير الاستدلالي

- **هدف المقياس:** يهدف إلى تقييم قدرة الأطفال على التفكير الاستدلالي، وذلك من خلال ثلاث مهارات هي مهارة الاستنباط ومهارة الاستقراء ومهارة الاستنتاج.
- **تصميم المقياس:** تم بناء المقياس في ضوء عدد من الدراسات المرتبطة بالتفكير الاستدلالي، ومنها دراسات كل من (الهويمل، ٢٠٠٦)، (الزامل، ٢٠١٨)، يتكون

المقياس في صورته الأولية من (٤١) مفردة، موزعة على الثلاث مهارات المكونة للمقياس، وكل مفردة لها أربع إجابات يختار الطفل الإجابة الصحيحة من بينها، وفي حالة قصور الطفل عن القراءة، يقوم المعلم/ة بقراءة المفردة للطفل حتى يتم الانتهاء من جميع مفردات المقياس.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

- **الصدق الظاهري:** قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين بأقسام علم النفس والتربية الخاصة بالجامعات السعودية والمصرية، وفي ضوء ذلك تم حذف وتعديل بعض المفردات، وفي ضوء تلك الخطوة أصبحت عدد مفردات الاختبار (٣٠) مفردة موزعة على أبعاد ثلاث هي مهارة الاستنباط ومهارة الاستقراء ومهارة الاستنتاج.
- **صدق الاتساق الداخلي:** تحقق الباحث كذلك من صدق المقياس عن طريق استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على المفردة والدرجة الكلية على المقياس، وذلك بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة بلغت (٢٥) تلميذاً من التلاميذ الموهوبين، تم اختيارهم عشوائيا من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأصلية، والجداول(١٠) يوضح تلك النتائج:

جدول (١٠)

مؤشرات الاتساق الداخلي لفقرات مقياس التفكير الاستدلالي

المهارة	المفردة	معامل الارتباط	المهارة	المفردة	معامل الارتباط	المهارة	المفردة	معامل الارتباط
الاستنباط	١	٠.٤١٨*	الاستقراء	١١	٠.٣٦٨*	الاستنتاج	٢١	٠.٦١٨**
	٢	٠.٤٠١*		١٢	٠.٤٢١*		٢٢	٠.٥٩١**
	٣	٠.٣٩١*		١٣	٠.٥٩١**		٢٣	٠.٣٤١*
	٤	٠.٥٦٠**		١٤	٠.٥٧٥**		٢٤	٠.٦١٨**
	٥	٠.٤٧١*		١٥	٠.٤٤١*		٢٥	٠.٣٩٣*
	٦	٠.٦١٠**		١٦	٠.٤٣١*		٢٦	٠.٥٩١**
	٧	٠.٥١٨**		١٧	٠.٦١٨**		٢٧	٠.٤١٨*
	٨	٠.٤٩٣*		١٨	٠.٣٩٣*		٢٨	٠.٤٢١*
	٩	٠.٥٨١**		١٩	٠.٥٩١**		٢٩	٠.٣٩١*
	١٠	٠.٦١٨**		٢٠	٠.٦٤٨**		٣٠	٠.٥٦٠**

يتبين من الجدول (١٠) بأن مؤشرات الاتساق الداخلي للمقياس تتمتع بمستوى دلالة مقبولة؛ وأن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً، كذلك قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية على المهارة والدرجة الكلية على المقياس والجدول(١٢) يبين ذلك:

جدول (١٢)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمهارة والدرجة الكلية للمقياس

المهارة	معامل الارتباط
الاستقراء ".	٠.٨٠١
الاستنتاج	٠.٧٣١
الاستنباط	٠.٦٢٣

يتضح من الجدول (١٢) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة على المهارة والدرجة الكلية على مقياس التفكير الاستدلالي دالة إحصائياً، مما يدل على أن دلالات صدق بناء مقياس مقبولة.

ثانياَ: ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي عن طريق معادلة كرونباخ ألفا، وذلك بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٢٥) تلميذاَ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٧)، والجدو(١٣) يوضح تلك النتائج:

جدول (١٣)

معاملات الثبات باستخدام كرونباخ ألفا لمهارات التفكير الاستدلالي

المهارة	معامل الارتباط
الاستقراء ".	٠.٨٤
الاستنتاج	٠.٨٢
الاستنباط	٠.٨١
الكلي	٠.٨٧

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات الثبات مقبولة، وأن الباحث يطمئن لاستخدام المقياس في الدراسة الحالية.

- **تصحيح المقياس:** يعطى التلميذ عن الاجابة الصحيحة درجة واحدة وصفر عن الإجابة الخاطئة، ويقيم مستوى مهارة الطفل على التفكير الاستدلالي كما يلي: (ضعيف ≤ ٩)، (متوسط ٩: ≤ ٢٠)، (مرتفع ≤ ٢٠).

رابعاً: مقياس الفهم اللغوي:

يهدف إلى قياس مستوى الفهم اللغوي لأطفال الصف الأول الابتدائي، وقد تم إعداده في ضوء النظريات اللغوية والنمو المعرفي وخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وأساليب تشخيصهم، وكذلك الاستفادة من بعض الأدوات ذات العلاقة بالفهم اللغوي مثل الإدراك اللغوي والمهارات النفس لغوية لإلينوي، قد روعي مناسبة مفردات الاختبار لأطفال الصف الأول الابتدائي، وأن تكون من محتوى مقرر اللغة العربية بفصليه الأول والثاني.

تصميم المقياس:

تم بناء المقياس في ضوء عدد من الدراسات المرتبطة بقياس الفهم اللغوي، ومنها دراسة كل من (الحجاج، ٢٠١٠)، (عمايرة، ٢٠١٤).

ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد هي: فهم الكلمات وفهم الجمل وفهم النص.

يتضمن بعد فهم الكلمات (٢٥) مفردة، تغطي العلاقات المختلفة بين الكلمات، كالمرادفات والتضاد والمعاني، واختيار الكلمة المناسبة للسياق، والمفرد والمثنى والجمع.

ويتضمن بعد فهم الجمل (٢٣) مفردة تشمل تكوين جملة صحيحة الفهم من مجموعة كلمات، وتمييز الجملة الصحيحة من الجملة الخاطئة، واختبار الجملة الصحيحة من جمل متعددة، واستكمال معنى الجملة من خلال مؤشرات السياق.

ويتضمن بعد فهم النص (١٢) مفردة عبارة عن قصص مصورة، تقيس جوانب فهم النص، مثل الاستماع إلى نص أسفل قصة مصورة، ووضع عنوان مناسب لها، وقياس القدرة على التخيل والإدراك اللغوي، من خلال ترتيب الصور، وأسئلة من قبيل ماذا يحدث لو، وقياس معرفته بزمن الأفعال الماضي، المضارع، والأمر.

الكفاءة السكومترية للمقياس:

قام الباحث بحساب صدق وثبات المقياس على عينة قوامها (٦٠) طفل من أطفال الصف الأول الابتدائي:

أولاً- الصدق:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من السادة أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية الخاصة وعلم النفس ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين اطمئن الباحث إلى صلاحية المفردات المستخدمة في قياس الفهم اللغوي، وذلك بعد تعديل بعض المفردات وحذف بعضاً آخر، وفي ضوء ذلك أصبح عدد أسئلة المقياس بعد الحذف (٥٠) مفردة، موزعة كالتالي: بعد فهم الكلمات (٢٠)، وبعد فهم الجمل (٢٠)، وبعد فهم النص (١٠).

ب- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد من الأبعاد الثلاث والدرجة الكلية للمقياس، ثم حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، ويوضح الجدول رقم (١٤) تلك النتائج:

جدول رقم (١٤)

يوضح صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
فهم الكلمات	٠.٧٠٣	٠.٠١
فهم الجمل	٠.٧٩٨	٠.٠١
فهم النص	٠.٦٦١	٠.٠١
معامل صدق المقياس الكلي	٠.٧٢١	٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس الثلاثة، والدرجة الكلية للمقياس دالة عن مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

كما قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي لأسئلة المقياس من خلال حساب معاملات ارتباط مفردات كل بعد بالدرجة الكلية له، ويوضح الجدول (١٥) تلك النتائج:

جدول رقم (١٥)

يوضح صدق الاتساق الداخلي لأسئلة المقياس من خلال حساب معاملات ارتباط مفردات كل بعد بالدرجة الكلية له

البعد	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
فهم الكلمات	١	٠.٤٥٦	٠.٠١	١١	٠.٣٩٦	٠.٠١
	٢	٠.٥٣٩	٠.٠١	١٢	٠.٤٩١	٠.٠١
	٣	٠.٤٠٤	٠.٠١	١٣	٠.٣٨٩	٠.٠١
	٤	٠.٥٠١	٠.٠١	١٤	٠.٤٧٦	٠.٠١
	٥	٠.٣٤١	٠.٠١	١٥	٠.٤٢٣	٠.٠١
	٦	٠.٣٩٩	٠.٠١	١٦	٠.٤٧١	٠.٠١
	٧	٠.٤١٩	٠.٠١	١٧	٠.٤٤٩	٠.٠١
	٨	٠.٥٨٩	٠.٠١	١٨	٠.٣٨٩	٠.٠١
	٩	٠.٤٦٥	٠.٠١	١٩	٠.٣٩٥	٠.٠١
	١٠	٠.٤٠١	٠.٠١	٢٠	٠.٤٣١	٠.٠١
فهم الجمل	٢١	٠.٣٩٦	٠.٠١	٣١	٠.٤٥٦	٠.٠١
	٢٢	٠.٤٩١	٠.٠١	٣٢	٠.٥٣٩	٠.٠١
	٢٣	٠.٣٨٩	٠.٠١	٣٣	٠.٤٠٤	٠.٠١
	٢٤	٠.٤٧٦	٠.٠١	٣٤	٠.٥٠١	٠.٠١
	٢٥	٠.٤٢٣	٠.٠١	٣٥	٠.٣٤١	٠.٠١
	٢٦	٠.٤٧١	٠.٠١	٣٦	٠.٣٩٩	٠.٠١
	٢٧	٠.٤٤٩	٠.٠١	٣٧	٠.٤١٩	٠.٠١
	٢٨	٠.٣٨٩	٠.٠١	٣٨	٠.٥٨٩	٠.٠١
	٢٩	٠.٣٩٥	٠.٠١	٣٩	٠.٤٦٥	٠.٠١
	٣٠	٠.٤٣١	٠.٠١	٤٠	٠.٤٠١	٠.٠١
فهم النص	٤١	٠.٣٧٩	٠.٠١	٤٦	٠.٤٤٦	٠.٠١
	٤٢	٠.٥٠١	٠.٠١	٤٧	٠.٤٢٧	٠.٠١
	٤٣	٠.٣٧٨	٠.٠١	٤٨	٠.٤٥١	٠.٠١
	٤٤	٠.٤٦٧	٠.٠١	٤٩	٠.٥٤٩	٠.٠١
	٤٥	٠.٣٤٦	٠.٠١	٥٠	٠.٤٨٩	٠.٠١

وبالنظر إلى الجدول أعلاه يتضح أن جميع معاملات ارتباط مفردات الاختبار بأبعاده الثلاث (فهم الكلمات وفهم الجمل وفهم النص) بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن جميع أسئلة البعد الأول تنتمي له.

ثانياً: الثبات:

(أ) حساب معامل ألفا كرونباك:

جدول رقم (١٦)
يوضح ثبات مقياس الفهم اللغوي وأبعاده
بطريقة معامل ألفا كرونباك

الأبعاد	معامل الثبات
فهم الكلمات	٠.٨٢
فهم الجمل	٠.٧٩
فهم النص	٠.٧٨
ثبات المقياس الكلي	٠.٨٠

يتضح من الجدول أعلاه أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

(ب) طريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (١٧)
يوضح ثبات مقياس الفهم اللغوي وأبعاده
بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معامل الثبات
فهم الكلمات	٠.٧٩
فهم الجمل	٠.٧٧
فهم النص	٠.٧٤
ثبات المقياس الكلي	٠.٧٩

ويتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

خامساَ: مقياس الثبات الانفعالي:

- **هدف المقياس:**

يهدف إلى تقييم السلوك الانفعالي والاجتماعي للطفل الموهوب ذي صعوبة التعلم مع المحيطين به في المدرسة والمنزل، وكذلك إدراكه لذاته واتجاهاته نحو الآخرين.

- **تصميم المقياس:**

تم بناء المقياس وتصميمه في ضوء الدراسات السابقة والأدب النظري المرتبط بالمهارات السلوكية والاجتماعية والانفعالية عامة ومن هذه الدراسات (أبو سلامة، ٢٠١٤)، (بن مد، ٢٠١٤)، (خزاعلة، ٢٠١١)، (الزاكي، ٢٠٠٧)، Hale, N. (2017) Lambert, M., January, S., & Pierce, C.(2017)، وتلك المرتبطة بالموهوبين وذوي صعوبات التعلم خاصة، وكذلك الاطلاع على المقاييس القريبة من فكرة المقياس الحالي، ويتكون المقياس من أربعة أبعاد هي (الخوف والتوتر– الاتجاه نحو الأسرة والمدرسة– الثقة بالنفس وتقدير الذات– الانسحابية)، وكل بعد من هذه الأبعاد يتألف من (١٠) مفردات، يتم الاجابة عليها بواسطة المعلم/ة وكذلك الوالدين، وذلك على تدرج خماسي (دائماَ– غالباَ– أحياناَ– نادراَ– أبداً).

- **تصحيح المقياس:**

في حالة المفردات الإيجابية يتم إعطاء الاختيار دائماً (٥) درجة، والاختيار غالباً (٤) درجة، والاختيار أحياناً (٣) درجة، والاختيار نادرا (٢) درجة، وأبدا (١) أما المفردات السلبية فيتم فيتم إعطاء الاختيار دائما (١)، وغالباً (٢)، وأحيانا (٣)، ونادرا (٤)، وأبدا (٥).

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

١– صدق البناء:

تحقق الباحث من صدق البناء للمقياس عن طريق استخراج معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس؛ حيث أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط جاءت بدرجة جيدة ومقبولة، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (١٨)

مؤشرات الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الثبات الانفعالي

البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط
الخوف والتوتر	١	٠.٤١*	الاتجاه نحو الأسرة والمدرسة	١١	٠.٣٦*	الثقة بالنفس وتقدير الذات	٢١	٠.٦١**	الانسحابية	٣١	٠.٤٢*
	٢	٠.٤١*		١٢	٠.٤٢*		٢٢	٠.٥٥**		٣٢	٠.٤٣*
	٣	٠.٣٩*		١٣	٠.٥٩**		٢٣	٠.٤٣*		٣٣	٠.٦٨**
	٤	٠.٥٦**		١٤	٠.٥٧**		٢٤	٠.٦٤**		٣٤	٠.٣٦*
	٥	٠.٤٤*		١٥	٠.٤١*		٢٥	٠.٣٩*		٣٥	٠.٦٢**
	٦	٠.٦١**		١٦	٠.٤٣*		٢٦	٠.٥٩**		٣٦	٠.٣٩*
	٧	٠.٥٨**		١٧	٠.٦٨**		٢٧	٠.٤١*		٣٧	٠.٥٦**
	٨	٠.٤٣*		١٨	٠.٣٩*		٢٨	٠.٤٢*		٣٨	٠.٤٤*
	٩	٠.٥٨**		١٩	٠.٥٩**		٢٩	٠.٣٩*		٣٩	٠.٣٩*
	١٠	٠.٦٢**		٢٠	٠.٦٤**		٣٠	٠.٥٦**		٤٠	٠.٥٦**

يتبين من الجدول (١٨) بأن مؤشرات الاتساق الداخلي للمقياس تتمتع بمستوى دلالة مقبولة؛ وأن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً، كذلك قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية على المهارة والدرجة الكلية على المقياس والجدول(١٩) يبين ذلك:

جدول (١٩)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمهارة والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط
الخوف والتوتر	٠.٧٧١
الاتجاه نحو الأسرة والمدرسة	٠.٧٩١
الثقة بالنفس وتقدير الذات	٠.٧٢٣
الانسحابية	٠.٨١١

يتضح من الجدول (١٩) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة على المهارة والدرجة الكلية على مقياس التفكير الاستدلالي دالة إحصائياً، مما يدل على أن دلالات صدق بناء مقياس مقبولة.

٢- الثبات:

تحقق الباحث من ثبات المقياس بطريقتي الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، والتجزئة النصفية، وبلغت قيمة معامل الثبات بالطريقتين (٠.٧٨٩) و(٠.٧٣٢) على التوالي، ويوضح الجدول (٢٠) تلك النتائج:

جدول(٢٠)

دلالات الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية

البعد	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية
الخوف والتوتر	٠.٧٧١	٠.٦٧١
الاتجاه نحو الأسرة والمدرسة	٠.٧٩١	٠.٧٣١
الثقة بالنفس وتقدير الذات	٠.٧٢٣	٠.٦٨٣
الانسحابية	٠.٨١١	٠.٧٩٦
الدرجة الكلية	٠.٧٨٩	٠.٧٣٢

سادساَ: مقياس الاهتمامات والميول:

هدف المقياس:

يهدف إلى الكشف عن اهتمامات وميول الأطفال الموهوبين نحو أنواع الأنشطة المختلفة، والذي يعد– وفق الأدبيات النظرية– مؤشر هام للتنبؤ بالموهبة في سن مبكرة، وتعتبر درجة الطفل على هذا المقياس دالة على وجود درجة من درجات الموهبة.

تصميم المقياس:

يتكون من (٣٠) مفردة، موزعة بالتساوي في ثلاث محاور هي (نوع الاهتمامات– النشاط الفردي والجمعي– التخيل).

وتتدرج درجات الاختبار على مقياس ثلاثي، بحيث تكون درجة تطابق المفردة على الطفل من (١) أقل درجة إلى (٣) أعلى درجة، ويكون التقييم الكلي للمقياس من (٣٠) أقل درجة إلى (٩٠) أعلى درجة، وتعتبر الدرجة (٤٥) هي بداية دلالة مؤشر الموهبة.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

أولا: الصدق:

الصدق المنطقي:

تم تصميم مقياس الاتجاهات والميول للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وبناء مفرداته في ضوء الأدبيات النظرية والتراث السيكولوجي المرتبط بالاتجاهات والميول في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك في ضوء خصائص الموهوبين وذوي صعوبات التعلم، بالإضافة للاستفادة من المقاييس السابقة التي تناولت الاتجاهات والميول عامة وللأطفال خاصة.

الصدق الظاهري:

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين بأقسام علم النفس والتربية الخاصة بالجامعات السعودية والمصرية، وفي ضوء ذلك تم حذف وتعديل بعض المفردات، وفي ضوء تلك الخطوة أصبحت عدد مفردات الاختبار (٣٠) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد هي (نوع الاهتمامات– النشاط الفردي والجمعي– التخيل).

الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة الاستجابة على كل مفردة من مفردات مقياس الاتجاهات والميول والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، ويوضح الجدول (٢١) تلك النتائج.

كما تحقق الباحث من صدق البناء للمقياس عن طريق استخراج معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس؛ حيث أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط جاءت بدرجة جيدة ومقبولة، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (٢١)

مؤشرات الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الاتجاهات والميول

البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط
نوع الاهتمامات	١	٠.٣٤١*	النشاط الفردي والجمعي	١١	٠.٤٢٣*	التخيل	٢١	٠.٦٠١**
	٢	٠.٤٤١*		١٢	٠.٤١٢*		٢٢	٠.٥٧٥**
	٣	٠.٣٣٩*		١٣	٠.٥٨٩**		٢٣	٠.٤٠٣*
	٤	٠.٥٢٦**		١٤	٠.٥٨٧**		٢٤	٠.٦١٤**
	٥	٠.٤١٤*		١٥	٠.٤٤١*		٢٥	٠.٣٢٩*
	٦	٠.٦٤١*		١٦	٠.٤١٣*		٢٦	٠.٥٤٩**
	٧	٠.٥٥٨**		١٧	٠.٦٤٨**		٢٧	٠.٤٠١*
	٨	٠.٤٤٣**		١٨	٠.٤٣٩*		٢٨	٠.٤٢٢*
	٩	٠.٥٦٨**		١٩	٠.٥٤٩**		٢٩	٠.٣٥٩*
	١٠	٠.٦٤٢**		٢٠	٠.٦١٤**		٣٠	٠.٥٧٦**

يتبين من الجدول (٢١) بأن مؤشرات الاتساق الداخلي للمقياس تتمتع بمستوى دلالة مقبول؛ وأن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً.

كذلك قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية على السمة والدرجة الكلية على المقياس والجدول(٢٢) يبين ذلك:

جدول (٢٢)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمهارة والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط
نوع الاهتمامات	٠.٦٩١
النشاط الفردي والجمعي	٠.٧٤٥
التخيل	٠.٧٩٩

يتضح من الجدول (٢٢) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة على المهارة والدرجة الكلية على مقياس التفكير الاستدلالي دالة إحصائياً، مما يدل على أن دلالات صدق بناء مقياس مقبولة.

٢ – الثبات:

تحقق الباحث من ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين، وذلك على عينة من (٢٥) تلميذاً من غير العينة الأساسية، ثم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين على المقياس، وقد تراوحت بين ر (٠.٧٩-٠.٦٩).

كما تم التحقق أيضاً من الثبات باستخدام الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وتراوحت قيم معامل الثبات بين (٠.٨٢-٠.٧٠) ويوضح الجدول (٢٣) تلك النتائج:

جدول (٢٣)

دلالات الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية

البعد	إعادة التطبيق	الاتساق الداخلي
نوع الاهتمامات	٠.٧٤٢	٠.٦٨١
النشاط الفردي والجمعي	٠.٧٩١	٠.٧٦١
التخيل	٠.٧٨١	٠.٧٣٣
الدرجة الكلية	٠.٧٩٩	٠.٧٤٢

سابعاَ: مقياس السمات الشخصية:

هدف المقياس:

يهدف إلى تقييم مستوى السمات الشخصية لدى الطفل الموهوب ذي صعوبة التعلم، وذلك من خلال أبعاد أربعة تمثل جوانب السمات الشخصية للطفل، والتي يمكن قياسها في هذا السن المبكر.

تصميم المقياس:

قام الباحث بتصميم مقياس السمات الشخصية في ضوء الدراسات والبحوث التي تناولت قياس السمات الشخصية بمرحلة الطفولة المبكرة، ومنها دراسات كل من:(أبوجدي، والشيخ، ٢٠١١)، (البلوي، المومني، ٢٠١٦)، (الهاجري، ٢٠٠٠)، Hale, N. (2017) ،Lambert, M., January, S., & Pierce, C. (2017) Lambert, M., January, S., & Pierce,.(2017) ويتكون المقياس من (٤٠) مفردة أتت في أربع أبعاد تمثل أربعة سمات أساسية للطفل الموهوب ذي صعوبة

التعلم، وذلك طبقاً للتراث النظري والسيكولوجي المرتبط بمتغيرات البحث، وهي كما يأتي:

- **سمة القيادة:** وتتألف من (١٠) مفردات، تشمل التفكير والتخطيط والتنظيم وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار.
- **سمة الانبساطية:** وتتألف من (١٠) مفردات، تشمل الألفة والتعاون والتعامل مع الضغوط الاجتماعية، والجدية والجاذبية والتعاطف والتكيف.
- **سمة الابداع:** وتتألف من (١٠) مفردات، تشمل حب الاستطلاع، البحث والاستكشاف، التفكير الناقد وحل المشكلات، التخيل.
- **سمة القيم:** وتتألف من (١٠) مفردات، تشمل الصدق والأمانة والإثار والاحترام والمساعدة والتعاطف.

تصحيح المقياس:

يتم الاختيار من خمسة بدائل لكل مفردة، وتتدرج مستوى السمة طبقاً لتدرج الدرجة على مقياس خماسي (١: ٥) فإذا كان الاختيار صحيح تماما يعطى (٥) درجات، والاختيار دائما (٤) درجات، وأحيانا (٣) درجات، والاختيار إلى حد ما (٢) درجة، والاختيار إطلاقا يعطى (١) درجة. وتبلغ الدرجة الصغرى (٤٠). والدرجة العليا (٢٠٠)، في حين تبلغ الدرجة الصغرى لكل سمة فرعية (١٠) والعظمى (٤٠).

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

أولا: الصدق:

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس بثلاث طرق:

الصدق المنطقي:

تم تصميم مقياس السمات الشخصية للأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وبناء مفرداته في ضوء الأدبيات النظرية والتراث السيكولوجي المرتبط بالسمات الشخصية لدى الأطفال الموهوبين وذوي صعوبات التعلم، بالإضافة للاستفادة من المقاييس السابقة التي تناولت السمات الشخصية للأطفال.

الصدق الظاهري:

قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين بأقسام علم النفس والتربية الخاصة بالجامعات السعودية والمصرية، وفي ضوء ذلك تم حذف وتعديل بعض المفردات، وفي ضوء تلك الخطوة أصبحت عدد مفردات الاختبار (٤٠) مفردة موزعة على أربعة أبعاد تمثل سمات الشخصية وهي (القيادة– الانبساطية– الابداع– القيم).

الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة الاستجابة على كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للسمة التي تنتمي إليها، ويوضح الجدول (٢٤) تلك النتائج.

تحقق الباحث من صدق البناء للمقياس عن طريق استخراج معاملات ارتباط كل سمة بالدرجة الكلية للمقياس؛ حيث أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط جاءت بدرجة جيدة ومقبولة، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (٢٤)

مؤشرات الاتساق الداخلي لفقرات مقياس السمات الشخصية

البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط
سمة القيادة	١	٠.٤١*	سمة الانبساطية	١١	٠.٣٦*	سمة الإبداع	٢١	٠.٦١**	سمة القيم	٣١	٠.٤٢*
	٢	٠.٤١*		١٢	٠.٤٢*		٢٢	٠.٥٥**		٣٢	٠.٤٣*
	٣	٠.٣٩*		١٣	٠.٥٩**		٢٣	٠.٤٣*		٣٣	٠.٦٨**
	٤	٠.٥٦**		١٤	٠.٥٧**		٢٤	٠.٦٤**		٣٤	٠.٣٦*
	٥	٠.٤٤*		١٥	٠.٤١*		٢٥	٠.٣٩*		٣٥	٠.٦٢**
	٦	٠.٦١**		١٦	٠.٤٣*		٢٦	٠.٥٩**		٣٦	٠.٣٩*
	٧	٠.٥٨**		١٧	٠.٦٨**		٢٧	٠.٤١*		٣٧	٠.٥٦**
	٨	٠.٤٣*		١٨	٠.٣٩*		٢٨	٠.٤٢*		٣٨	٠.٤٤*
	٩	٠.٥٨**		١٩	٠.٥٩**		٢٩	٠.٣٩*		٣٩	٠.٣٩*
	١٠	٠.٦٢**		٢٠	٠.٦٤**		٣٠	٠.٥٦**		٤٠	٠.٥٦**

يتبين من الجدول (٢٤) بأن مؤشرات الاتساق الداخلي للمقياس تتمتع بمستوى دلالة مقبول؛ وأن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياَ.

كذلك قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية على السمة والدرجة الكلية على المقياس والجدول(٢٥) يبين ذلك:

جدول (٢٥)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمهارة والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط
سمة القيادة	٠.٧٧١
سمة الانبساطية	٠.٧٩١
سمة الابداع	٠.٧٢٣
سمة القيم	٠.٨١١

يتضح من الجدول (٢٥) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة على المهارة والدرجة الكلية على مقياس التفكير الاستدلالي دالة إحصائياً، مما يدل على أن دلالات صدق بناء مقياس مقبولة.

٢- الثبات:

تحقق الباحث من ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين، وذلك على عينة من (٢٥) تلميذاَ من غير العينة الأساسية، ثم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين على المقياس، وقد تراوحت بين (٠.٧٩- ٠.٦٩) كما تم التحقق أيضاَ من الثبات باستخدام الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وتراوحت قيم معامل الثبات بين (٠.٨٢-٠.٧٠) ويوضح الجدول (٢٦) تلك النتائج:

جدول (٢٦)

دلالات الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية

البعد	إعادة التطبيق	الاتساق الداخلي
سمة القيادة	٠.٨٠١	٠.٧٤١
سمة الانبساطية	٠.٧٥١	٠.٧٢١
سمة الابداع	٠.٧٩٣	٠.٧٤٣
سمة القيم	٠.٨١١	٠.٧٥٦
الدرجة الكلية	٠.٨١٩	٠.٧٩٢

نتائج الدراسة وتفسيرها:

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما الخصائص السيكومترية لكل مقياس فرعي من مقاييس الدالة التمييزية في الكشف عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من حيث (الصدق– الثبات)؟

وقد تم الإجابة عن هذا السؤال خلال إعداد الدالة التمييزية ومقاييسها الفرعية عن طريق:

أ– الثبات:

وقد تم حساب الثبات باستخدام التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ، وإعادة تطبيق المقياس وكذلك طريقة الاتساق الداخلي، وذلك كما يلي:

١– طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم تقسيم مفردات كل مقياس فرعي إلى نصفين متساويين، وقد بلغت قيمة معامل الثبات في كل مقياس فرعي يقيم مقبولة، وكان متوسط معامل الثبات للنصفين في الدالة التمييزية ككل (٠.٨٣) وهي قيم مرتفعة ويمكن الوثوق بها، ما يشير إلى صلاحية الدالة التمييزية في الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

٢– معامل ألفا كرونباخ:

جاءت قيم معامل ألفا كرونباخ مرتفعة وبدرجة مقبولة والتي تراوحت بين (٠.٨٦– ٠.٧٢) للمقاييس السبعة للدالة التمييزية، في حين بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للدالة التمييزية ككل "الدرجة الكلية" (٠.٩١)، وهي قيم يمكن الوثوق بها.

٣– طريقة إعادة التطبيق:

تم تطبيق الدالة التمييزية بعد أسبوعين من التطبيق الأول على نفس عينة الدراسة، وجاءت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني عالية لجميع المقاييس الفرعية وللدرجة الكلية للدالة التمييزية والتي تراوحت ما بين (٠.٨٧– ٠.٧١).

٤- معامل الاتساق الداخلي:

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد جاءت جميع قيم معاملات الارتباط الداخلية بين مفردات المقاييس الفرعية مع بعضها البعض، وبين المقاييس والدرجة الكلية للدالة التمييزية كانت مرتفعة مما يشير إلى أن الدالة التمييزية على درجة عالية من التناسق الداخلي؛ حيث تراوحت قيمه ما بين (٠.٨٧٩- ٠.٦٨٦) أي أنها على درجة عالية من الثبات.

ب- الصدق:

عن طريق (الصدق المنطقي، الصدق الظاهري، صدق المفردات، صدق التكوين الفرضي، الصدق التلازمي)؟

الصدق المنطقي:

قام الباحث بتصميم كافة المقاييس الفرعية في ضوء الدراسات والأدب النظري والتراث السيكولوجي التي تناولت موضوع القياس، وكذلك ما تناول عينة الأطفال الموهوبين وذوي صعوبات التعلم والموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتم بناء مفردات كل مقياس فرعي من الدالة التمييزية في ذلك وبما يتناسب مع مرحلة الطفولة المبكرة.

الصدق الظاهري:

قام الباحث بعرض كل مقياس فرعي من الدالة التمييزية على مجموعة من السادة المحكمين بأقسام علم النفس والتربية الخاصة وعلم اللغة، وذلك حسب نوع المقياس والتخصص الدقيق للسادة المحكمين من أساتذة الجامعات المصرية والسعودية.

وفي ضوء ذلك تم حذف وتعديل بعض المفردات.

صدق المفردات:

حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون لكل مفردة مع البعد التابع له داخل المقياس، وبعد ذلك حساب معامل ارتباط بيرسون لكل مفردة مع الدرجة الكلية للمقياس، وتم حساب قيم معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات كل مقياس مع درجة المقياس نفسه ومع الدرجة الكلية للدالة التمييزية.

٢- صدق التكوين الفرضي:

حيث قام الباحث بحساب معامل الاتساق الداخلي بين المقاييس الفرعية السبعة فيما بينهم وبين الدرجة الكلية للدالة التمييزية، وأشارت النتائج إلى ارتفاع درجة صدق المقياس.

حيث تراوحت القيم بين (٠.٨٧٩- ٠.٦٦٧) ما يشير إلى تمتع الدالة التمييزية المقترحة بدرجة عالية من الصدق.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسات كل من (محمد، أبو القاسم ٢٠١٧)، (الهاجري، ٢٠١٥)، (وتر، ٢٠٢٠)، McCoach,D.B.& Siegle,D.(2013)، McGregor, B. (2017)، Whiteman,C.(201 0)، Reis, S & Me Coach, D. (2017).

السؤال الثاني:

ما مستوى أداء الأطفال (الموهوبين- ذوي صعوبات التعلم- الموهوبين ذوي صعوبات التعلم) في كل مقياس من المقاييس السبعة الفرعية للدالة التمييزية؟

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بدراسة نتائج المجموعات الثلاث "الأطفال الموهوبين، والأطفال ذوى صعوبات التعلم، والأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم" وذلك من حيث "الاستدعاء المتتابع، و الانتباه الانتقائي، و التفكير الاستدلالي، والفهم اللغوي، والثبات الانفعالي، و الاهتمامات والميول، والسمات الشخصية "استخدم الباحث تحليل التباين البسيط أحادي الاتجاه وذلك كما يتضح في جدول (٢٧) كما يلى:

جدول (٢٧)

الفروق بين درجات الأطفال الموهوبين والأطفال ذوى صعوبات التعلم،والأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم على أبعاد الدلة التمييزية وهي: " الاستدعاء المتتابع، والانتباه الانتقائي، والتفكير الاستدلالي، والفهم اللغوي، والثبات الانفعالي، والاهتمامات والميول، والسمات الشخصية.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الاستدعاء المتتابع	بين المجموعات	١٠٣٢.٦٣	٢	٥١٦.١٣	١٨.٣٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٦٠٦.١٠	٥٧	٢٨.١٧		
	المجموع	٢٦٣٨.٧٣	٥٩			
الانتباه الانتقائي	بين المجموعات	١٦٥٦.٧	٢	٨٢٨.٣٥	٣٩.١٢٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٢٠٦.٩	٥٧	٢١.١٧٤		
	المجموع	٢٨٦٣.٦	٥٩			
التفكير الاستدلالي	بين المجموعات	٤٣١.٤٣	٢	٢١٥.٧١	٧.٦٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٥٩٨.٩	٥٧	٢٨.٠٥		
	المجموع	٢٠٣٠.٣٣	٥٩			
الفهم اللغوي	بين المجموعات	٩٩٧.٠٣	٢	٤٩٨.٥١	٢٢.٥١	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٢٦١.٩	٥٧	٢٢.١٣		
	المجموع	٢٢٥٨.٩	٥٩			
الثبات الانفعالى	بين المجموعات	٣٤٣٩.٢٣	٢	١٧١٩.٦١	٣٤.٦٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٨٢٧.٧٥	٥٧	٤٩.٦١		
	المجموع	٦٢٦٦.٩٨	٥٩			
الاهتمامات والميول	بين المجموعات	٣٠٩٧.٠٣	٢	١٥٤٨.٥١	١١٤.٩٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	٧٦٧.٥٥	٥٧	١٣.٤٦		
	المجموع	٣٨٦٤.٥٨	٥٩			
السمات الشخصية	بين المجموعات	٨٧٧.٠٣	٢	٤٣٨.٦٥	١٥.٧٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٥٨٥.٩٥	٥٧	٢٧.٨٢		
	المجموع	٢٤٦٣.٢٥	٥٩			

يتضح من جدول (٢٧) وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات الأطفال الموهوبين والأطفال ذوى صعوبات التعلم، والأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم من حيث " الاستدعاء المتتابع، والانتباه الانتقائي، والتفكير الاستدلالي، والفهم اللغوي، والثبات الانفعالى، والاهتمامات والميول، والسمات الشخصية " عند مستوى ٠.٠١.

ولإيجاد الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاثة من الأطفال الموهوبين والأطفال ذوى صعوبات التعلم، والأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم من حيث " الاستدعاء المتتابع، و الانتباه الانتقائي، و التفكير الاستدلالي، و الفهم اللغوي، و الثبات الانفعالى، و الاهتمامات والميول، و السمات الشخصية " استخدم الباحث إختبار توكى وذلك كما يلى:

أولاً: الدلالة التمييزية للأداء المتتابع:

لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاثة من الأطفال الموهوبين والأطفال ذوى صعوبات التعلم، والأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم من حيث " الاستدعاء المتتابع"، ولدراسة تلك الفروق استخدم الباحث اختبار توكى، ويوضح جدول (٢٨) متوسطات درجات المجموعات الثلاث.

جدول (٢٨)

الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاثة من الأطفال الموهوبين والأطفال ذوى صعوبات التعلم، والأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم على بعد "الاستدعاء المتتابع "

البعد	المجموعة	م	فروق المتوسطات		
			م١	م٢	م٣
الاستدعاء المتتابع	الموهوبين	٤١.٦٥	–	٥.٧٥**	٣.١٠ **
	ذوى صعوبات التعلم	٣٥.٩		–	٨.٨٥**
	الموهوبين ذوى صعوبات التعلم	٤٤.٧٥			

فـي ضـوء النتـائج الـواردة بالجـدول(٢٨) أعـلاه يتضـح وجـود فـروق دالـة إحصـائيًا بين متوسطات درجات كل من الأطفال الموهوبين وذوى صعوبات التعلم والموهـوبين ذوى صـعوبات الـتعلم فـي بعـد الاسـتدعاء المتتـابع لصـالح الأطفـال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

ثانيًا: الدلالة التمييزية للانتباه الانتقائي:

ولإيجاد الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاثة من الأطفال الموهوبين والأطفال ذوى صعوبات التعلم، والأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم من حيث " الانتباه الانتقائي" استخدم الباحث إختبار توكى وذلك كما يتضح في جدول (٢٩) كما يلى:

جدول (٢٩)

الفروق بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين والأطفال ذوى صعوبات التعلم، والأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالنسبة للجانب " الانتباه الانتقائي "

البعد	المجموعة	م	فروق المتوسطات		
			م١	م٢	م٣
الانتباه الانتقائي	الموهوبين	٥٠.٤٥	–	٨.٧٥**	٣.٨٠ **
	ذوى صعوبات التعلم	٤١.٧٠		–	١٢.٥٥**
	الموهوبين ذوى صعوبات التعلم	٥٤.٢٠			

تشير النتائج في جدول(٢٩) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم وكل من الأطفال الموهوبين والأطفال ذوى صعوبات التعلم في بعد الانتباه الانتقائي لصالح الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

ثالثًا: الدلالة التمييزية للتفكير الاستدلالي:

ولإيجاد الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاثة من الأطفال الموهوبين والأطفال ذوى صعوبات التعلم، والأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم من حيث "التفكير الاستدلالي "استخدم الباحث إختبار توكى وذلك كما يتضح في جدول (٣٠) كما يلى:

جدول (٣٠)

الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاثة من الأطفال الموهوبين والأطفال ذوى صعوبات التعلم، والأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالنسبة للجانب " التفكير الاستدلالي.

البعد	المجموعة	م	فروق المتوسطات		
			م١	م٢	م٣
التفكير الاستدلالي	الموهوبين	٤٩.٢٥	–	٤.٣ **	٦.٤٥ **
	ذوى صعوبات التعلم	٥٣.٥٥		–	٢.١٥**
	الموهوبين ذوى صعوبات التعلم	٥٥.٧٠			

تشير النتائج في جدول(٣٠) الى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم وكل من الأطفال الموهوبين والأطفال ذوى صعوبات التعلم في بعد التفكير الاستدلالي لصالح الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

رابعًا: الدلالة التمييزية للفهم اللغوي:

ولإيجاد الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاثة من الأطفال الموهوبين والأطفال ذوى صعوبات التعلم، والأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم من حيث " الفهم اللغوي " استخدم الباحث إختبار توكى وذلك كما يتضح في جدول (٣١) كما يلى:

جدول (٣١)

الفروق بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين والأطفال ذوى صعوبات التعلم،والأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالنسبة "الفهم اللغوي

البعد	المجموعة	م	فروق المتوسطات		
			م١	م٢	م٣
الفهم اللغوي	الموهوبين	٥٣.٨٥	–	٢.٢٥ **	٧.٣٠ **
	ذوى صعوبات التعلم	٥١.٦٥		–	٩.٥٥**
	الموهوبين ذوى صعوبات التعلم	٦١.١٥			

تشير النتائج في جدول(٣١) إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم وكل من الأطفال الموهوبين والأطفال ذوى صعوبات التعلم في بعد الفهم اللغوي لصالح الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

خامسًا: الدلالة التمييزية للثبات الانفعالي:

ولإيجاد الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاثة من الأطفال الموهوبين والأطفال ذوى صعوبات التعلم، والأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم من حيث " الثبات الانفعالى"استخدم الباحث إختبار توكى وذلك كما يتضح في جدول (٣٢) كما يلى:

جدول (٣٢)

الفروق بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين والأطفال ذوى صعوبات التعلم، والأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالنسبة "للثبات الانفعالي"

البعد	المجموعة	م	فروق المتوسطات		
			م١	م٢	م٣
الثبات الانفعالي	الموهوبين	٥٤.٩	–	١٠.٨٥ **	٧.٦٠ **
	ذوى صعوبات التعلم	٤٤.٠٤		–	١٨.٥٥**
	الموهوبين ذوى صعوبات التعلم	٦٢.٥٥			

تشير النتائج في جدول(٣٢) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم والأطفال ذوى صعوبات التعلم في بعد الثبات الانفعالى لصالح الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

سادسًا: الدلالة التمييزية للاهتمامات والميول:

ولإيجاد الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاثة من الأطفال الموهوبين والأطفال ذوى صعوبات التعلم، والأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم من حيث " الاهتمامات والميول " استخدم الباحث إختبار توكى وذلك كما يتضح في جدول (٣٣) كما يلى:

جدول (٣٣)

الفروق بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين والأطفال ذوى صعوبات التعلم، والأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالنسبة للاهتمامات والميول

البعد	المجموعة	م	فروق المتوسطات		
			م١	م٢	م٣
الاهتمامات والميول	الموهوبين	٥٦.٩	–	١٠.٧ **	٦.٧٥ **
	ذوى صعوبات التعلم	٤٦.٢		–	١٧.٤**
	الموهوبين ذوى صعوبات التعلم	٦٥.٦٣			

تشير النتائج في جدول(٣٣) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم وكل من الأطفال الموهوبين والأطفال ذوى صعوبات التعلم في بعد الاهتمامات والميول لصالح الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

سابعًا: الدلالة التمييزية للسمات الشخصية:

ولإيجاد الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاثة من الأطفال الموهوبين والأطفال ذوى صعوبات التعلم، والأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم من حيث " السمات الشخصية " استخدم الباحث إختبار توكى وذلك كما يتضح في جدول (٣٤) كما يلى:

جدول (٣٤)

الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاثة من الأطفال الموهوبين والأطفال ذوى صعوبات التعلم، والأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم على بعد السمات الشخصية

البعد	المجموعة	م	فروق المتوسطات		
			م١	م٢	م٣
السمات الشخصية	الموهوبين	٥٦.٨	–	٠.٥	٧.٨٥ **
	ذوى صعوبات التعلم	٥٦.٣		–	٨.٣٥**
	الموهوبين ذوى صعوبات التعلم	٦٤ .٦٥			

تشير النتائج في جدول (٣٤) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم وكل من الأطفال الموهوبين والأطفال ذوى صعوبات التعلم في بعد السمات الشخصية لصالح الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

وتتفق تلك النتائج الواردة بالجداول من (٢٧: ٣٤) مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من (البخيت، ٢٠١٢)، (البلوي، والمومني، ٢٠١٦)، (بنين، ٢٠١٨)، (حسن، ٢٠١٧)، (خفاجي، ٢٠١٧)، (Smoke ,T.(2019، Sumida, M. (2020)، Dawn,B ,Storrs,C.(2015)، Figg, S. D., Rogers, (2018)، King, E.(2015)، Krochak L, alberta c, and ryan T. (2017).

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث: والذي ينص على:

هل يمكن التنبؤ بالأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم في ضوء الدالة التمييزية المقترحة؟

ولإختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث تحليل الإنحدار المتعدد بطريقة " Stepwise "،حيث يتميز هذا الأسلوب بامكانية ادراج المتغيرات المستقلة في عدة خطوات.

ويلخص جدول (٢١) نتائج تحليل الإنحدار المتعدد للتنبؤ بالأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم في ضوء بعض سماتهم الشخصية.

جدول (٣٥)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم في ضوء الدالة التمييزية المقترحة باستخدام معامل الانحدار المتعدد بطريقة "Stepwise "

م	المتغيرات المستقلة	معامل الأنحدار B	الخطأ المعياري B	معامل الأنحدار المعيارى B بيتا	ت	ف	الأرتباط المتعدد	مربع الأرتباط المتعدد	المقدار الثابت
١	الاستدعاء المتتابع	٠.٦١	٠.٣٧	٠.٣٦	١.٦٧	٢.٧٨	٠.٢٨	٠.٠٨	١٣١.٩٣
٢	الاستدعاء المتتابع	٠.٦٦	٠.٤٩	٠.٣٩	١.٣٥	١.٣٢	٠.٣٦٨	٠.١٧	١٢٧.٨٢
	الانتباه الانتقائي	٠.١	٠.٧٣	٠.٠٤	٠.١٤				
٣	الاستدعاء المتتابع	٠.٧	٠.٥	٠.٤١	١.٣٧	٠.٩١	٠.٤٥	٠.٢٩	١٤٢.٦٦
	الانتباه الانتقائي	٠.٢٨	٠.٨٥	٠.١١	٠.٣٣				
	التفكير الاستدلالي	٠.٣٨	٠.٨٤	٠.١٢	٠.٤٥				
٤	الاستدعاء المتتابع	١.٠١	٠.٥٦	٠.٥٩	١.٧٧	١.٠٤	٠.٥٢	٠.٤٢	٨٦.٨٩٢
	الانتباه الانتقائي	٠.٦٤	٠.٨٩	٠.٢٥	٠.٧٢				
	التفكير الاستدلالي	٠.٢٢	٠.٨٤	٠.٠٧	٠.٢٦				
	الفهم اللغوي	٠.٥٦	٠.٥٦	٠.٣١	١.١٧				
٥	الاستدعاء المتتابع	١.٣١	٠.٥٦	٠.٧٧	٢.٣١	١.٤٨	٠.٥٨٨	٠.٥٧	٨١.٣٨
	الانتباه الانتقائي	١.٢	٠.٩١	٠.٤٧	١.٣١				
	التفكير الاستدلالي	٠.٧	٠.٨٤	٠.٢٢	٠.٨٢				
	الفهم اللغوي	٠.٥٨	٠.٥٣	٠.٢٨	١.١				
	الثبات الانفعالي	٠.٥١	٠.٣	٠.٤	١.٦٥				
٦	الاستدعاء المتتابع	١.٧٣	٠.٥٣	١.٠٢	٣.٢٦	٢.٤٦	٠.٧٢٩	٠.٧٣	٧٤.٦٥١
	الانتباه الانتقائي	٢.١٣	٠.٩	٠.٨٣	٢.٣٦				
	التفكير الاستدلالي	١.١٤	٠.٧٧	٠.٣٦	١.٤٨				
	الفهم اللغوي	٠.٩٨	٠.٤٩	٠.٤٦	١.٩٦				
	الثبات الانفعالي	٠.٢٣	٠.٢٩	٠.١٨	٠.٧٩				
	الاهتمامات والميول	٠.٨٩	٠.٣٩	٠.٥٧	٢.٢٧				
٧	الاستدعاء المتتابع	٢.٠٩	٠.٤١	١.٢٣	٥.٠٣	٥.٢٨	٠.٨٦٩	٠.٩١	٦٠.٢٨٦
	الانتباه الانتقائي	٢.٦٨	٠.٦٩	١.٠٥	٣.٨٣				
	التفكير الاستدلالي	١.٢٦	٠.٥٨	٠.٤	٢.١٨				
	الفهم اللغوي	٠.٧٤	٠.٣٨	٠.٣٥	١.٩٤				
	الثبات الانفعالي	٠.٣٦	٠.٢٢	٠.٢٨	١.٥٨				
	الاهتمامات والميول	١.٧٩	٠.٤	١.١٥	٤.٥٤				
	السمات الشخصية	٠.٩١	٠.٢٧	٠.٧٧	٣.٣				

يتضح من جدول (٣٥) أن السمات الشخصية أكثر المتغيرات تأثيرًا في الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم حيث تساهم بنسبة ١٨%، يليها الاهتمامات والميول وتساهم بنسبة ١٦%، يليها الثبات الانفعالي وتساهم بنسبة ١٥%، يليها الفهم اللغوي وتساهم بنسبة ١٣%، يليها التفكير الاستدلالي وتساهم بنسبة ١٢%، يليها الانتباه الانتقائي وتساهم بنسبة ٩%، ثم الخصائص الجسمية والحركية وتساهم بنسبة ٨%.

وهكذا يتضح من نتائج الفرض الثالث صلاحية الدالة التمييزية المقترحة في إمكانية التنبؤ بالأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من (حسن، ٢٠١٧)، (خفاجي، ٢٠١٧)، (دبابنة، ٢٠١٥)، (العتيبي، ٢٠١٨)، (العقاد، ٢٠٢٠)، (محمد، أبو القاسم ٢٠١٧)، (الهاجري، ٢٠١٥)، (وتر، ٢٠٢٠)، McGregor, B. (2017) ،McCoach,D.B.& Siegle,D.(2013)، Figg, S. ،Reis, s & me coach, D. (2017) ،Whiteman,C.(201 0) Krochak L, alberta c, and ،King, E.(2015) ،D., Rogers, (2018) ryan T. (2017)

توصيات الدراسه:

- ضرورة توعية وإرشاد المعلمين وأولياء الأمور بخصائص الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- الاهتمام بالبرامج التربوية المساندة في تربية الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتنمية قدراته ومواهبه.
- تدريب معلمات رياض الأطفال على فنيات الاكتشاف المبكر للأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.
- العمل على توفير مقاييس واختبارات مناسبة للكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

البحوث المقترحة:

- تطوير غرف المصادر لتنمية المواهب الخاصة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- برنامج أنشطة لاصفية في تنمية المهارات الفنية والموسيقية لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.
- أساليب التفكير الناقد لدى الأطفال الموهوبين والطلاب صعوبات التعلم من الموهوبين ومن غيرهم "دراسة مقارنة".
- برنامج مقترح لتنمية مهارات الصداقة وأثره في الحد من التنمر لدى الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

المراجع:

- أبو سلامة، ماجد مصطفى (٢٠١٤) فاعلية برنامج تدريبي في خفض الاغتراب النفسي والقلق الاجتماعي وأثره على فاعلية الذات والكفاءة الاجتماعية والثبات الإنفعالي لدي طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية لتربية والثقافة والعلوم، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- أبوجدي، أمجد والشيخ علي، أحمد (٢٠١١)، الخصائص السيكومترية لنظام التقييم السلوكي للأطفال (نسخة التقدير الذاتي للطفل) المطور على البيئة الأردنية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٦، عدد ١، ٧٣- ٩١.
- البخيت، صلاح وعيسى، يسري (٢٠١٢). دراسة مسحية للكشف عن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ببرامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والنفسية ع١٣(٤)، ٣٠٧- ٣٣٢.
- البلوي، وليد، المومني، رندة (٢٠١٦). الخصائص الشخصية للطلبة الموهوبين ذوي الإعاقة التعليمية في المرحلة الأساسية والأساسية المسجلين في برامج خاصة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم. مجلة مكتبة الأزهر، العدد (٣).
- التهامي، محمد السيد (٢٠١٣). اضطراب المعارضة والتحدي لدي الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق، ع٤ ٢٩٨-٢٣١.
- الحجاج، بهجت سعود (٢٠١٠). مستوى الفهم اللغوي الحرفي والاستنتاجي

لدى طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس محافظة الطفيلة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية: عمان الأردن.

- الدفاى، منى محمد سلول (٢٠١٨). بناء اختبار لتقييم مستوى الانتباه الانتقائي عند أطفال الرياض، رساله ماجستير، قسم رياض الأطفال، كليه التربيه للبنات جامعه بغداد، مجله البحوث التربويه والنفسيه العدد ثلاثون ص ٢٨.
- الهاجري، أمل (٢٠٠٠). دراسة لبعض الخصائص الشخصية والانفعالية لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم في القراءة والعاديين بالمرحلة الابتدائية لمملكة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، المنامة، البحرين.
- الهويمل، عمر عبدالرزاق (٢٠٠٦). تطوير برنامج تعليمي للنحو العربي في ضوء المعايير المعاصرة للمنهاج واختبار أثره في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التفكير الاستدلالي لدى طلبة الجامعات الأردنية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان، الأردن.
- بن مد، ناصر بن راشد (٢٠١٤). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالثبات الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلاميا بمحافظة مسقط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.
- بنين، آمال سامر (٢٠١٨). الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المدرسة الجزائرية: المرحلة الثانوية نموذجا، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي– كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، مج٤, ع٢، ٣٢– ٥٤.

- جابر، عبد الحميد جابر، كفافي، علاء الدين (١٩٩٣). معجم علم النفس والطب النفسي المؤلف: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ج٣/٨.
- حجازي، رشا صبحي (٢٠١٩). برنامج تدريبي في الوعي الصوتي لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج٣٠، (ع١٢٠)، ٩٦- ١٤٢، أكتوبر.
- حسن، محمود محمد شبيب (٢٠١٧). الموهوبون ذوى صعوبات التعلم: تصنيف صعوبات التعلم- تعريف الموهوبين ذوى صعوبات التعلم- معايير الكشف عن الموهوبين- فئات الموهوبين ذوى صعوبات التعلم- خصائصهم، مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي- كلية التربية بقنا، ع٣١، ٣٥-٥٠.
- خزاعلة، احمد والخطيب، جمال (٢٠١١)، المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، المجلد ٣٨، ملحق(١) ٣٨٩-٣٧٢.
- خفاجي، دينا محمد (٢٠١٧)، فعالية برنامج إرشادي في تنمية فاعلية الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، كلية التربية، ٢١٩- ٢٥٦.
- دبابنة، خلود نايل (٢٠١٥- مايو). الأطفال الموهوبون ذوي صعوبات التعلم اكتشاف تدخل رعاية تحديات وممارسات. ورقة عمل قدمت بالمؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين، ١٩- ٢٠١٥/٥/٢١، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- الزاكي، أمل مالك (٢٠٠٧). الثبات الإنفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من عمر هـ ٤ سنوات: دراسة

تطبيقية بمحلية أبو سعد- أم درمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أم درمان الاسلامية.

- الزامل، جميلة حسين (٢٠١٨). مهارات التفكير الاستدلالي لدى الطلبة الموهوبين والعاديين بالمرحلة الابتدائية "دراسة مقارنة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أم درمان الاسلامية.
- السيد، أمل سليمان (٢٠٠٣): النشاط النيورسيكولجي للمخ المرتبط بالانتباه لدى الأفراد زائدي النشاط ومنخفضي التحصيل الدراسي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة قناة السويس فرع العريش.
- الشكرجي، ذنون يونس، النعيمي، أسوان محمد (٢٠١٧). بناء الدالة التمييزية بالاعتماد على متغيرات تحليل الانحدار، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة تكريت، العراق، العدد (٧).
- العتيبي، مشاعل بنت مناحي (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى الطالبات الموهوبات ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي- كلية التربية بقنا، (ع٣٧)، ديسمبر، ١٠٨- ١٤٣.
- العقاد، هديل محمد فهد (٢٠٢٠). التعرف على الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المتدني في الأردن، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- موسى النبهان (٢٠١٥). أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط٤
- عمايرة، عبدالله عيسى (٢٠١٤). بناء برنامج تدريبي لتحسين الفهم اللغوي عند طلبة الصف الثامن الأساسي في لواء دير علا واختبار فاعليته، أطروحة دكتوراه غير

منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان، الأردن.

- فرغلى، محمد، محمود، عبد الحليم، مجدي، صفية (٢٠٠٤). إختبار الرسم لجودانف، هاريس، كلية الاداب، جامعة القاهرة

- جروان، فتحي عبدالرحمن (٢٠١٤). أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج ١٢, ع ١، ١١- ٤٣.

- محمد، عوض الله أبو القاسم (٢٠١٧). التعرف على ذوي صعوبات التعلم من الطلبة الموهوبين والمتفوقين عقليا الملتحقين ببرامج تعليم الموهوبين بمدينة الرياض، المجلة السعودية للتربية الخاصة، جامعة الملك سعود- الجمعية السعودية للتربية الخاصة، ع٦، ١٩- ٤٥.

- مونيه، شرفية نذير (٢٠١٩). تأثير العبء الإدراكي على الانتباه الانتقائي البصري، رسالة ماجستير، جامعة الأخوة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

- الهاجري، أمينة الهرمسي (٢٠١٥). بناء مقياس للكشف عن الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الحلقة الأولى في المرحلة الأبتدائية بمملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين- مركز النشر العلمي، مج١٦, ع١، ١٣-٤٢.

- وتر، قمر خالد (٢٠٢٠). مفهوم طلاب الخصوصية المزدوجة-Twice Exceptionalالموهوبين ذوي الإعاقة، الكشف عنهم وسبل رعايتهم في المجتمع العربي، مجلة جامعة، أكاديمية القاسمي، مج٢٣, عدد خاص، ١٥١-١٧٩.

- Barkley, R. (2013): Issues in the diagnosis of attention-

deficit/ hyperactivity disorder in children. Brain & Development, vol. 25, pp. 77- 83.

- Dawn,B ,Storrs,C.(2015).Gifted and learning Disabled twice Exceptional students. Journal of Learning Disabilities vole 30 PP 282- 297
- Figg, S. D., Rogers, K. B., McCormick, J., & Low, R. (2018). Differentiating low performance of the gifted learner: Achieving, underachieving, and selective consuming students. Journal of Advanced Academics, 23(1), 53- 71.
- Hale, N. (2017). Universal Screening Of Students' Classroom Behaviors An Infestation Of The Validity And Classification Accuracy Of The Behavior Screening Checklist III With Kindergarten Students. PHD (Non Published). Texas A&M University.
- King, E.(2015).addressing the social and emotional needs of twice exceptional students teaching exceptional children. rest on sep vole 30 lss 10 pp 5 16
- Krochak L, alberta c, and ryan T. (2017) the challenge of identifying gifted /learning disabled students international. journal of special education, vole , 22
- Lambert, M., January, S., & Pierce, C.(2017). Latent Structure of Scores From the Emotional and Behavioral Screener. Journal of Psychoeducational Assessment, 1-12.
- McCoach,D.B.& Siegle,D.(2013). The School Attituder Assessment Survey-Revised: A New Instrument To Identify Academically
- McGregor, B. (2017): Identifying Gifted Learning Disabled Children with Learning Disability Index (LDI) Intelligence Testing, PHD, Texas, and woman's

University.

- Reis, s & me coach, D. (2017). underachievement in gifted and Gifted students with special needs. research paper, university of Connecticut
- Reuter, E. M., Vieluf, S., Koutsandreou, F., Hübner, L., Budde, H., Godde, B., & Voelcker-Rehage, C. (2019). A non-linear relationship between selective attention and associated ERP markers across the lifespan. Frontiers in psychology, 10, 30.
- Richard, A. E., &Lajiness-O'Neill, R. (2015).Visual attention shifting in autism spectrum disorders. Journal of clinical and experimental neuropsychology, 37(7), 671-687.
- Smoke ,T.(2019).Teachers perceptions on the student who is gifted and has learning disabilities,(Master of science in Education).California: University of California,USA.
- Sumida, M. (2020). Identifying Twice-Exceptional Children and Three Gifted Styles in the Japanese Primary Science Classroom. tour sat of Science Education, 32(15)
- Tsai-Chia-Ching-Karen,(2013): Teachers' Perceptions And Knowledge Of Students With Attention Deficit Hyperactivity Disorder In Public Elementary Schools In Taiwan (China), Volume 65-0 la Of Dissertation Abstracts International. P. 117.
- Whiteman, C. (201 0).cognitive and psychosocial characteristics of gifted students with written language disability. Gifted children Quai'tet1y, 54(2), 102-115.